الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي–برج بوعريريج–
كلية الأدب واللغات
قسم اللغة الأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

تحت عنوان:

أثر الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية
المرحلة الابتدائية أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي تخصص:

إعداد الطالبتين:

- ✓ حياة شليقة
- ✓ شيماء حواس

إشراف الأستاذ:

ياسين بغورة

أعضاء لجنة المناقشة :

اسم ولقب العضو	رتبته	مؤسسته	صفته
وليد خضور	دكتور محاضر – أ –	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
ياسين بغورة	دكتور محاضر – أ –	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	مشرفا
عادل رماش	دكتور محاضر – ب –	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1444–1445ه/2023–2024م

المؤرخ في ..... 2020 سنة ..... المؤرخ في .....1082..... المؤرخ في .....

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 141319182 والصادرة بتاريخ 24/04/20

المسجل(ة) بكلية / معهد ..... قسم .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: .....

.....

.....

- أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: .....

توقيع المعني (ة)

رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى

... المؤرخ في ... 1082 ... بالقرار رقم ... 2021 ...
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): حواس شهاء ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110353172 والصادرة بتاريخ 11 - 03 - 2021 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات ..... قسم اللغة والأدب العربي .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: أثر الوساطة الثقافية في تعليم اللغة العربية للإنسانية أعمر نموذجا .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ... 09 / 2024

توقيع المعني (ة)

المصادقة على التصريح
سبق لدى لتعريف رقم
مسجلة بتاريخ
09 2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ملحق الإدارة الإقليمية
بن مراح مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسولنا الكريم ومن تبعه إلى يوم الدين، أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلا مباركا فيه.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ بغورة ياسين، على ما قدمه لنا من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة، من خلال توجيهاته ونصائحه القيمة الظاهرة في أكثر من موقع في صفحات هذه المذكرة، فلك منا كل الشكر.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأجمل عبارات الشكر إلى كل من قدم لنا العون والمساعدة ولو بكلمة طيبة متبوعة بتمنيات صادقة، ممن تربطنا به صلة مودة أو قرابة، فشكرا جزيلا.

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" من قال أنا لها نالها " وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها

(يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)

اهدي فرحه تخرجي الى من احمل اسمه بكل فخر ملهم الكبير وداعمي الكبير وسندي الثابت،

الى من كلل العرق جبينه وعلمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار مصدر قوتي والدي اطال الله عمره

الى قوتي بعد الله داعمتي الاولى والأبدية امي اهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنه لان الله اصطفى كدي بين البشر اما يا خير سند وعوض

كل الشكر لمن هونوا تعب الطريق ومن شجعوني على المثابرة واكمال المسيرة

اخيرا اشكر نفسي على الصبر والعزيمة والاصرار ها انا اختتم كل ما بدأت به بفخر ونجاح راضيه من الله عز وجل ان ينفعني بما علمني ويجعله حجه لي لا علي

حياة

اهداء

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

من قال انا لها "نالها" وانا لها أبت رغما عنها أتيت بها لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها. فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات... أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا؛ ثم الى من حملتني في احشائها وهزت مهدي بيدها إلى التي لا يطمئن قلبي إلا وانا بين أحضانها إلى باعثة العزم والامل أمي الحبيبة...

ثم الى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر مفتاح النجاح.. إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار والدي الحبيب..

إلى رفقاء البيت إلى الايادي الطاهرة التي أزالت عن طريقي أشواك الفشل. إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي. إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب إليكم عائلتي كل باسمه (عم علاوة – حسام –مريم – صبرين – لبنى).

إلى الذين استمرو أصدقاء حقيقيين كما عرفتهم لأول مرة وكان لوجودهم في حياتي علامة فارقة رمز للطاقة الإيجابية (يوسف – حياة – مايسة).

شيماء

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الوهاب الذي خلق آدم من تراب، وجعل الجنة لمن أطاع وتاب، والصلاة والسلام على من أنار الدجى بنوره وعظمة خصاله، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين أما بعد:

يشهد العالم اليوم تقدما هائلا وسريعا في شتى المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية حتى التربوية، وهذه الأخيرة هي ما سنركز عليه في هذا البحث حيث تم الاعتماد والاهتمام في الكثير من المؤسسات التربوية على استعمال التكنولوجيا وتطبيقاتها في عمليتي التعليم والتعلم، لما لها من آثار إيجابية على كليهما، حيث إنها عملت على ابتكار أساليب ووسائل حديثة في العملية التربوية معتمدة على الأنظمة الإلكترونية والمنصات التعليمية الإلكترونية والبرمجيات الإلكترونية لتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم، فلقد قدمت التطورات التكنولوجية أشياء عدة للعملية التعليمية بدءا من زيادة قدرة المعلمين، ومصادر التعلم إلى وسائل التفاعل في التعلم، فمن بين تلك الوسائل: الوسائط التعليمية التفاعلية التي تجمع بين تنسيقات الوسائط المختلفة مثل: النصوص والرسومات والصوت والفيديو وكذلك الصور في محتواها، مما يسهل على التلاميذ استخدامها في التعلم.

بما أن مجال التعليم يعد من أهم المجالات تأثرا بالتطور التكنولوجي، كان لابد للغة نصيبها الأوفر من هذا التطوير الكبير، إذ تعد اللغة العربية من المواد الأساسية التي لابد من تبني وسائل وطرائق تعليمية لتدريسها، بشكل يكفل رفع مستوى فاعلية تعلمها، لذا وجب توفير الوسائط التعليمية كونها أصبحت ركنا من أركان العملية التعليمية، لذا فالمعلم مطالب في الوقت الحاضر الاستعانة بها لأهميتها، تساعده على إيصال المعلومات إلى تلاميذه بشكل شائق.

ومن خلال ما سبق ذكره ارتأينا أن يكون موضوع بحثنا موسوما بـــ: "أثر الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية –المرحلة الابتدائية أنموذجا–"

ومن بين الدوافع التي حفزتنا لاختيار هذا الموضوع هو: البحث عن الوسائط المتطورة التي تساعد المتعلم على فهم المادة العلمية، ومن أجل التعرف على مدى تأثير وفعالية الوسائط التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية عامة وفي تعليمية اللغة العربية للأطوار الابتدائية خاصة، وهذا نتيجة ميلنا الكبير إلى ميدان التعليم.

ومن هنا كانت إشكالية البحث تضم التساؤلات التالية:

ما أثر الوسائط التفاعلية في العملية التعليمية؟ ما مفهوم الوسائط التعليمية التفاعلية؟ وما مدى استخدام هذه الوسائط في العملية التعليمية؟ وفيما تكمن أهمية وفعالية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية؟

ويقتضي الموضوع وضع خطة منهجية تستوفي العناصر المطلوبة في ثنايا البحث فصلين وخاتمة.

الفصل الأول: اللغة العربية والوسائط التفاعلية / مطارحات نظرية، وتطرقنا فيه إلى:

أولا: اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتحدثنا فيه حول طرائق تعليم اللغة العربية وصعوبات التعليم والتعلم ومشكلاتها.

ثانيا: تكلمنا عن الوسائط التفاعلية من مفهوم وعناصر وخصائص وأسباب وأسس وقواعد اختيار الوسائط التعليمية.

الفصل الثاني: أثر الوسائط التفاعلية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية

هذا الجزء شمل استبانة تضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بأثر الوسائط التفاعلية في العملية التعليمية، واحتوى ذلك على ثمانية عشر سؤالا موجه للأساتذة، وعشرة أسئلة موجهة للتلاميذ (سنة خامسة ابتدائي)، بهدف الاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم حول التعليم بالوسائط، واستخلاص مجموعة الإيجابيات والسلبيات وكذا التوصيات المهمة في هذه الدراسة وأخيرا خاتمة كحوصلة لكل ما تم طرحه.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على آليتي الوصف والتحليل:

فالأول من أجل معرفة استخدامات الوسائط المتعددة التفاعلية في العملية التعليمية، والثاني من أجل معرفة مدى استخدام الوسائط المتعددة في المؤسسات التعليمية.

ومن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها في هذا البحث: كتاب الوسائط المتعددة –تصميم وتطبيقات – لمحمد حسين بصبوص وآخرون، وصباح محمود تكنولوجيا الوسائل التعليمية.

أثناء انجازنا لهذا العمل المتواضع واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل أهمها: نقص في المراجع كون هذا البحث يعد من الموضوعات الحديثة الشيقة، وحسب مستوانا حاولنا قدر المستطاع أن نبحث فيه.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقول إن هذا البحث لا يخلو من نقص أو قصور، فما كان صوابا فمن الله فهو حسبنا عليه توكلنا، وما كان خطأ أو نقصا فمن أنفسنا، كما نشكر الأستاذ المشرف بغورة ياسين، الذي قدم لنا ملاحظات نافعة، أسهمت في إتمام العمل واستوائه على هذه الصورة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: اللغة العربية والوسائط التفاعلية / مطارحات نظرية

الفصل الأول: اللغة العربية والوسائط التفاعلية / مطارحات نظرية

1- اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

يحتل تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة بارزة جدا وهامة تميزها عن باقي المواد، كونها أولا لغة القرآن أي لغة ديننا الإسلامي، وأيضا تعد وسيلة اتصال مباشر بين كل من التلميذ وبيئته، وأداة لاكتساب الخبرات والمعارف المختلفة وبالتالي تتعدى كونها مادة دراسية يستعان بها في تعلم المواد الأخرى في المدرسة إلى ما هو أبعد من ذلك، من خلال أنها تمثل المحور الأساسي في الحفاظ على الإرث الثقافي وتطويره من جيل لآخر وتكريس الانتماء إلى الحضارة العربية من خلال تذوق اللغة عبر هضم المفردات والرموز اللغوية، مما يؤدي ذلك إلى تمكن التلميذ في الوقت نفسه من التعبير عن نفسه بطريقة سلسة سليمة واضحة خالية من الغموض والتعقيد، ولا ينجح ذلك وإلا من خلال معرفة وإتقان المصطلحات والمفاهيم والقواعد فيستوعبها ويدرك أمكنتها ثم يستخدمها في حياته اليومية للتعبير عن أفكاره، فلابد إذن من أن يخوض التلميذ إلى التعلم في المدرسة الابتدائية ولا يحدث هذا إلا عبر عنصر أساسي ألا وهو التدريس لما يحتاج إلى مادة تعليمية وفق طرق متعددة تساهم في نقل المعارف للمتعلم، فما المقصود بالعناصر التعليمية الثلاث: المعلم والمتعلم (المدرس، المتمدرس)، التدريس، وطرق تدريس المادة المعرفية.

فنبدأ بالمعلم والمتعلم فهما محور العملية التعليمية.

- **المعلم (المدرس):** "هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه، وإنه يضع القرار مسبقا لتحديد ماذا تعلم وما المواد التعليمية المستعملة واللازمة لعملية التدريس، وما الطريقة التدريسية التي تناسب المحتوى المختار وكيف يكمن تقويم مدخلات التعلم. (1)
- "هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم ان يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الموائمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب ان يملك مقومات تفكير صحيح".[2]

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 145.

[2] مجدي عبد العزيز إبراهيم، تنمية التفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص223.

وبالمختصر المعلم هو من يمتلك قدر من العلم والمعرفة يقوم بإيصالها إلى الآخرين بغية اكسابهم المعرفة والكفاءة، فمسؤوليته تبدأ من المرحلة الإبتدائية فهو يمتلك أعظم مسؤولية حيث يصبح قدوة لأبنائه التلاميذ، وواجبه اتجاههم يكون بتقديم الرسالة التعليمية على أكمل وجه بأمانة وإخلاص.

- **المتعلم (المتمدرس) لغة:** "يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم يمتلك خصائص عقلية اجتماعية نفسية وبناء على هذه الخصائص يمكن تطوير الأهداف والأنشطة التربوية واختيار المادة الدراسية."[1]
- **المتعلم اصطلاحا:** "من أهم العناصر الأساسية التي تقوم عليها عملية التعليم وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتم تغيير في السلوك واكتسابه لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع."[2]

ومنه فالمتعلم أو المتمدرس هو الشخص الذي يحصل على معارف ومهارات أو قيم من خلال العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم أو المدرس، فهو المستهدف من هذه العملية لامتلاكه جل الخصائص العقلية والاجتماعية والخلقية ولديه رغبة ودافع للتعلم.

- **تعريف التعليم:** "يعد التعليم ركيزة أساسية لأي حضارة في العالم وهي مهمة لا تقتصر على تكسيب المهارات بل تتعلق أيضا بتجسيد قيم الاحترام حياة الانسان وكرامته، قيم مطلوبة لتحقيق الانسجام الاجتماعي في عالم متعلم متطور."[3]

ومن هنا فالتعليم هو همزة وصل بين الماضي، الحاضر والمستقبل يعمل على اكساب الفرد وتثقيفه بثروات معرفية تجعل منه ركن أساسي في تطوير مجتمعه.

وأيضا التعليم "هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم فالتدريس هو مهنة ذات نشاط إنساني اجتماعي له أصوله وقواعده ومبادئه ومهاراته الأدائية ووسائل إيصاله ومسؤوليته التي تستهدف التعليم والتعلم."[4]

فالتعليم يوسع المعارف والخبرات والأفكار ويبرز مدركات الفرد العقلية والأخلاقية والإنسانية والاجتماعية، يكسبه المزيد من قابلية التصرف في الظروف المحيطة المشابهة للموقف التعليمي.

---

[1]– سيد ابراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، 2000، ص288.

[2]– خالد البصيص، تدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص 18.

[3]– سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الإلكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المج 9، العدد 2، 2020، ص 112.

[4]– سهيلة محسن فاضل الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص30/29.

تعريف التعلم:

لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل: "هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ" سورة الحجر، الآية "86".

وقال: "عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ" سورة الرعد، الآية "9"، وقال تعالى: "عَلَّامُ الْغُيُوبِ" سورة التوبة، الآية "78» عَلْمَ: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمان المقري في قوله تعالى: "وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ" سورة يوسف، الآية "68".

علمت الشيء تعمه علمه يساوي عرفته، وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضوع اعلم، وفي حديث الرجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور أي اعلموا

قال ابن السكيك: "تعلمت أن فلانا خارج بمنزله: علمت علم الأمر وتعلمه: أتقنه.[1]"

اصطلاحا: "هو عملية اكتساب الوسائل المساعدة على اتباع الحاجات والدوافع ويقوم على التفاعل بين عناصر هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، وضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الثلاث السابق ذكرها.[2]"

- فالتعلم هو عملية اكتساب المعرفة والمهارات خلال الدراسة، أو الخبرة أو التفاعل مع البيئة، يتضمن بذلك استيعاب للمعلومات وتخزينها، واسترجاعه وقف الحاجة لاستخدامها.
- **طرائق تدريس اللغة العربية:**
- **طريقة التدريس:**

أ- **تعريف الطريقة:** لغة: جاء في قوله تعالى: "وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا" سورة الجن، الآية "11" أي كنا ذو مواهب وفرقا مختلفة الأهواء، وقوله أيضا: "وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى" سورة طه، الآية "63".

وفي لسان العرب نجد: "مزال فلان على طريقة واحدة أي: على حالة واحدة، وفلان حسن الطريقة أو على طريقة حسنة وطريقة سيئة. "[3]

- **اصطلاحا:** "هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المسلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى درجة الإتقان وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم، وتنظم الأنشطة بنوعيها فتشكل ما يسمى طرائق التدريس".[1]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، 2003، مادة علم، ص485، 484.

[2]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009، ص55.

[3]- محمد بن منظور، لسان العرب، مادة "طرق" دار الأحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1988، ص215.

- وتعرف الطريقة أيضا "بالوسيلة التي يتبعها المعلم لإنهاء الطلبة أي درس من الدروس في أي مادة من المواد وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن نصل إلى غرفة الصف، وتعمل على تتقينها من بعد في تلك الغرفة."[2]
- فالطريقة هي الكيفية والملك الذي تسلكه للوصول إلى هدف معين، والتي يعتمد علها المعلم لوجه متعلميه توجيها سليما، بالاعتماد على بعض الخطوات المتسلسلة سواء المعلم منفردا أو باشراك التلاميذ في العمل، بغية تحقيق أهداف تربوية معينة.

تعريف التدريس:

تناول مفهوم التدريس العديد من الآراء فهناك من قام بحصره في مفهوم ضيق باعتباره أداة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذا ما هو شائع في وقتنا الحالي، وهناك من جعل مجاله أوسع باعتباره نشاط منظم يشمل خطوات وقواعد يهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

لغة: جاء قوله تعالى: "وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ" سورة آل عمران، الآية 79.

وقوله أيضا: "وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" سورة الأنعام، الآية، 106.

وبتعريف آخر: درسَ، درسًا ودروسًا: "عفى وذهب أثره وتقادم عهده والثوب نحوه أخلق وبلى، أدرس الكتاب ونحوه مدارسه ودرسه، دَرَسَهُ دَرسَ الكتاب ونحوه درسه."[3]

اصطلاحا: "مصطلح يعبر عن عملية استخدام بيئة التعلم وإحداث تغير مقصود فيها عن طريق تنظيم أو إعادة تنظيم عناصرها ومكوناتها، بحيث تمكن المتعلم من الاستجابة أو القيام بعمل ما، أو أداء سلوك معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحقيق أهداف مقصودة. "[4]

"التدريس عملية تعليمية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات ونماذج."[5]

فالتدريس مما سبق ذكره هو تتابع من العمليات المتعددة العناصر تضم خطوات إجرائية وتنفيذية تختلف حسب اختلاف الموضوع الدراسي والتي يعتمدها المدرس.

---

[1]– رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، ط1، 2009، ص142.

[2]– طرائق التدريس والتدريب العامة، نخبة من المختصين الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، سبتمبر 2008، ص10.

[3]– ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، ط1، 1997، ص28.

[4]– مصطفى محمد عبد القوي، التدريس مهاراته واستراتيجياته، ماهي للنشر والتوزيع، الرياض، 2000، ص13.

[5]– صلاح الدين خضر، التدريس المصغر ومهاراته، المطابع الجامعية، القاهرة، 2009، ص49.

تعريف طريقة التدريس:

- هناك العديد من التعريفات وقد اخترنا ما يلي:

- "طريقة التدريس هي أداة فعالة من أدوات تحقيق الأهداف التربوية والتي من خلالها يتحقق الهدف المركزي للدولة من التربية والتعليم."[1]
- هي الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم أثناء تقديم درسه والتي يحاول ترتيبها وتجميعها وربطها بطريقة سلسة بلوغا لأهداف تعليمية معينة ومحددة.[2]
- إذن تلك الطرق والوسائل والإجراءات التي ينتهجها المعلم مع متعلميه باعتماده على أبسط السبل الناجحة لنقل المعلومات بدقة ويسر تساعد المتعلم على الفهم المبسط، أي أنها بمثابة عملية اتصال بين كل من المعلم والمتعلم. بحيث يحاول المعلم اكساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية وفق وسائل وطرق تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركا فيما يدور حوله في الموقف التعليمي.

طرق تدريس اللغة العربية:

تنبع ضرورة تعليم الأطفال اللغة العربية في الطفوف الابتدائية من عدة أمور، من بينها اكتسابهم المعرفة والمهارات اللغوية في هذا السن المبكر، ليساعدهم في اكتساب كل أنواع المعرفة الكامنة في الصفوف التالية في مسيرتهم التعليمية بالإضافة إلى أن تعلم اللغة العربية يبني هويتهم اللغوية، كما يطور مهارات التواصل والحوار مع الغير والتعبير عن النفي قراءة وكتابة، وكل ذلك لا ينبغي إلا بفعل الاستراتيجيات المتبعة في تعليم الأطفال في الصفوف الابتدائية بحيث تراعي بساطة المواضيع على الطفل بمعنى أنها تعرض المعلومات بشكل سلس من خلال الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم لإكسابه خبرة في موضوع معين وفق طرق منظمة مخططة متسلسلة وهي كما يلي:[3]

طريقة شرح الدرس بأسلوب صوتي بصري: فيها يبدأ المعلم بالتمهيد للحصة وتهيئة التلاميذ للموضوع الذي يتم تناوله، ثم يقرأ المعلم المحفوظات أمام التلاميذ ويحاول شرح وتمثيل معناها بإشارات توحي بما هو مدروس، ثم يعيد المعلم قراءة القطعة مجدا ليستوعبها ويدركها الطفل ثم يدرب التلاميذ على قراءتها بالتكرار وترديد ما يقوله المعلم وبانتهائه يشرح المعنى الكلي للقطعة دون الدخول

---

[1]– ردينة عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس (منهج، أسلوب، وسيلة)، دار المناهج، الأردن، 2007، ص53.

[2]– ينظر: يحي محمد بنهان، مهارات التدريس، دار اليازوري، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2008، ص37.

[3] – ينظر، يارا تعامرة 9 جويلية 2017، طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، 19 فيفري 2024، 11:00 صباحا http://alma3allem.com

في تفاصيلها مع تدريبه لهم على حفظها داخل الصفة بتكرار الكلمات بصوت عال لتعزيز تلك الكلمات.

طريقة العصف الذهني: يقصد بالعصف الذهني عملية توليد وإنتاج أفكار واقتراحات إبداعية من قبل التلاميذ بهدف حل مشكلة محددة من خلال إثارة الذهن للتفكير في جميع الاتجاهات ليتمكن من توليد كمية كبيرة من الأفكار التي تخص المشكلة أو القضية المطروحة بحيث يتمكن التلاميذ من اظهار آرائهم وأفكارهم بحرية.

المغزى من هذه الطريقة هو محاولة إعطاء التلاميذ فرصة لإبداء أفكارهم وإبداعاتهم في حل مشكلة ما بحرية، كما يمكن أن يكون بسيطا وممتعا من خلال بدء العملية بطرح سؤال أو موضوع للتفكير، ثم يترك التلاميذ لكتابة أفكارهم دون تقييد، بعد ذلك يمكن تبادل الأفكار فيما يتهم ومناقشتها بشكل جماعي مما يشجع ذلك على التفكير خارج الصندوق واقتراح الأفكار الغير تقليدية.

طريقة خرائط المفاهيم: هي من طرق التدريس الاستراتيجية الفعالة التي تعتمد على تمثيل المعرفة من خلال أشكال ومخططات تربط المفاهيم ببعضها البعض بفعل أسهم يكتب عليها كلمات الربط، وتستعمل هذه الطريقة لتقديم مواضيع ومفاهيم جديدة، واكتشاف العلاقات فيما بينهم لتعميق الفهم تلخيص الموضوع ثم تقويم الدرس.

بهذه الطريقة يعتمد المعلم على بعض الأشكال والمخططات التي تعين في تبسيط المعلومات ليتناولها التلميذ يمكن بدأ العملية بتحديد المفهوم الرئيسي، ثم رسم دائرة أو مربع اسم الموضوع في وسطه، بعد ذلك يتم رسم خطوط أو سهام تتسع من الموضوع الرئيسي لربطه بالمفاهيم الفرعية أو الأفكار الرئيسية الأخرى وبرسم وكتابة هذه المفاهيم الفرعية على الخطوط الموجودة بينها وبين المفهوم الرئيسي يشجع على استخدام الرسومات البسيطة لتوضيح العلاقات بين المفاهيم وجع الخريطة أكثر فهما للأطفال.[1]

التعليم بالتخيل: يقصد به التخيل الإبداعي الذي يدفع بالتلميذ نحو الإبداع، حيث تكون هناك مشاركة فعالة من قبل التلميذ كأن يتخيل أطراف وعناصر الموضوع بحيث يصبح طرف فاعل في عملية التدريس مع مراعاة المعلم في هذه المرحلة ارشاد التلاميذ في تخيلاتهم وتوجيههم للموضوع المطروح.

[1] – ينظر، يارا تعامرة 9 جويلية 2017، طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، 19 فيفري 2024، 11:00 صباحا http://alma3allem.com

يستعين المعلم في هذه الحالة بمحاولة تقريب الصور لذهن التلميذ باعتماده طريقة الخيال التي يعلمها لهم من خلال رسم الصورة الصوتية بصورة ذهنية كما أنه يمكن أن يكون ممتعا وفعالا باستخدام القصص أو الألعاب التفاعلية لتحفيز خيال الأطفال وتعزيز مهاراتهم الإبداعية، ويمكن أيضا تشجيع التلاميذ على انشاء قصصهم الخاصة أو رسم لوحات توضح عوالم خيالية، كما يمكن تنظيم أنشطة التمثيل والأدوار للسماح للأطفال بالتعبير عن أفكارهم وخيالهم بطريقة تفاعلية، التحفيز والتشجيع على التخيل يمكن أن يعزز فهم الطلاب ويساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية.

طريقة المشكلات: يتم صياغة المقرر بهيئة مشكلات ينبغي دراستها وتقديم خطوات معينة لحلها من خلال الأسلوب العلمي للتفكير ومن خلال هذه الطريقة تثار أفكار التلاميذ وتزيد رغبتهم في اكتشاف الحقائق، مع مراعاة المعلم أن تكون مشكلة الدرس المطروح مناسبة لعمر التلميذ ولها علاقة مباشرة بأهداف الدرس، أي تشمل اشراك التلاميذ في حل مشكلات واقعية تناسب مع مستواهم العمري والتطوري من خلال تقديم مواقف تفاعلية وأنشطة تطبيقية تطلب من التلميذ التفكير واستخدام المكتسبات التي تعلموها لحل المشكلة المعروضة.[1]

- **التدريس الاستقرائي:** تعتمد هذه الطريقة على التتبع والتفحص من خلال عرض الأمثلة الموجودة في الدرس وتحديد أوجه الشبه والاختلاف للتوصل إلى القاعدة العامة أو التعريف العام، وتعتبر هذه الطريقة مفيدة جدا خلال المرحلة الأولى من الدرس حيث يضع المعلم الأمثلة على السبورة ثم مناقشتها مع التلاميذ لصياغة القاعدة النهائية.

تهتم بتشجيع التلاميذ على استنباط المفاهيم بأنفسهم عن طريق التجارب والأنشطة التفاعلية من خلال طرح أسئلة مفتوحة وتحفيز الاستكشاف، واستخدام الأمثلة والتطبيقات العملية لتعزيز فهم التلميذ، كما يشجع هذا الأسلوب على المشاركة الفعالة للتلاميذ في عملية التعلم وتنمية مهارات التفكير الاستقرائي والتحليلي.

طريقة الورشة التعليمية: يقصد بها القيام بأي عمل ميداني فردي للتلاميذ شرط أن يكون تحت اشراف المعلم بأهداف واضحة تخدم المادة العلمية، وهكذا لا يكون التدريس من المناهج فقط أو المادة التي يشرحها المعلم للتلميذ ويحفظها، إنما التعلم عن طريق الأنشطة والحصول على المعلومات من قبل التلميذ.

[1]– ينظر، يارا تعامرة 9 جويلية 2017، طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، 19 فيفري 2024، 11:00 صباحا http://alma3allem.com

تعتمد هذه الطريقة على تقديم تجارب عملية وأنشطة تفاعلية بغية اكتساب المعرفة والمهارة حيث يتم تنظيم الورشة بمشاركة التلميذ في الاستكشاف والتجربة الفعلية ويتعلمون من خلالها، ويقوم المعلم بدور الموجه حيث يوجههم ويقدم لهم المواد الضرورية لإتمام الأنشطة بنجاح، كما تهدف هذه الطريقة إلى تعزيز التعاون والتفاعل بين التلاميذ وتشجيعهم على التفكير وجل المشكلات وطرق مبتكرة.

التعليم بالاكتشاف: يقوم هذا المبدأ من خلال زيادة قدرة التلاميذ على تحليل وتركيب المعلومات وتقويمها بطريقة عقلانية كما يمكنهم من اكتشاف أمور جديدة بأنفسهم وبالتالي تنمية قدراتهم على حل المشكلات والتعلم بمتعة أي تركز على اشراك التلاميذ في عمليات الاستكشاف والاكتشاف لفهم المفاهيم بشكل أدق بتوفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على الفضول والاستكشاف، مع توجيه المعلم لهم وتقديم كل المواد التعليمية اللازمة في المشاريع التطبيقية والأنشطة التفاعلية، تسمح لهم هذه الأخيرة بتجربة الأفكار واكتشاف المفاهيم.

- **طريقة التعلم بطرح الأسئلة:** يوجه من خلال هذه الطريقة سؤال لجميع التلاميذ للتفكير به بشكل منفرد لبضع دقائق ثم مشاركة الأفكار مع بعض والاتفاق على إجابة موحدة للسؤال، حيث تساعد على تشجيع المشاركة التعاونية وتبادل الأفكار وتقبل الآراء.

أي يمكنه استخدام بعض من هذه الأساليب، الأسئلة المفتوحة: وفيها تتيح للتلميذ الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية مثل: ما الذي تعرفه عن.....؟، الأسئلة الاستدراكية يعتمد هذا النوع للفت انتباه التلميذ وتوجيههم نحو نقاط معينة مثل: هل يمكنك توضيح كيف...؟

الأسئلة التحفيزية: تستعمل لتحفيز تفكير التلميذ وتشجيعه على استكشاف الفكرة بشكل أعمق مثل: ما الذي يمكننا تجربته لمعرفة المزيد عن...؟

الأسئلة التطبيقية: تشجع على تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها في سياقات حياته اليومية مثل: ماذا تفعل إذا واجهت هذه المشكلة؟

الأسئلة الشخصية: تتعلق بتجارب الحياة الشخصية للتلميذ، قد تعزز من اهتمامهم ومشاركتهم مثل: هل واجهت يوما موقفا يشبه...؟[1]

طريقة الرؤوس المرقمة: يبدأ المعلم بتقسيم الصف إلى مجموعات مكونة من أربعة تلاميذ وإعطاء كل طالب رقم من واحد إلى أربعة تتم توجيه سؤال معين للصف بأكمله ويشاور الأعضاء فيما بينهم لحل السؤال وبعد انتهاء الوقت يختار المعلم رقما عشوائيا من المجموعات لتقديم الجواب بالنيابة عن بقية

[1]– ينظر، يارا تعامرة 9 جويلية 2017، طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، 19 فيفري 2024، 11:00 صباحا http://alma3allem.com

مجموعته، تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق التي تثبت روح التعاون والفريق الواحد بين أعضاء المجموعة وتعزز الشعور بالتنافس والتفوق، بالإضافة إلى دمج الطلاب من المستوى الضعيف مع المتفوقين بطريقة غير محرجة لهم لتعزيز قدرتهم على المشاركة.[1]

ومما سبق طرحه نجد أن هذه الطريقة تقوم بتقسيم الموضوع إلى عناصر فرعية متسلسلة وتعين لكل عنصر رقم مما يسهل على التلاميذ والمعلمين متابعة التسلسل الهرمي للمفاهيم والمعلومات يمكن استخدام الرؤوس المرمة في إعداد الدروس والمشاريع لتوفير هيكل منظم وسهل الاستيعاب للمحتوى التعليمي.

- **طريقة المناقشة والحوار:** تنعكس هذه الاستراتيجية على تعلم الأطفال للغة العربية في الصفوف الابتدائية بعدة طرق إيجابية فهي تعزز من مهاراتهم في مجال استخدام العربية في التعبير عن الأفكار كما تنمي روح التعاون وتكور من نمو شخصياتهم ومهاراتهم التواصلية ويعتمد في تطبيقها قيام المعلم بتوجيه سؤال بصيغة واضحة للتلاميذ، والطلب منهم التفكير في إجابة له، ثم يمنحهم فرصة للتعبير عن إجاباتهم باستخدام لغة سليمة ومناقشة صحة هذه الإجابات عن طريق الحوار.

تشمل هذه الطريقة إدارة مناقشات موجهة ومنظمة بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم يتضمن ذلك تحديد هدف المناقشة للوصول إلى غاية معينة كتحديد مفهوم أو موضوع عن طريق المناقشة والحوار.

- **طريقة الممارسة:** من الخطأ الاكتفاء بتعليم الأطفال قواعد اللغة العربية ومواضيعها دون تطبيق عملي لها كالتدريبات الصيفية والواجبات المنزلية إضافة إلى تشجيعهم على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية وتجدر الإشارة إلى أن واجبات اللغة العربية التي تعطي للتلميذ أن تكون شاملة لبيئة مهارات أساسية في اللغة: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، العرض، التمثيل مع اتباع المعلم لإنجازاتهم مع تصحيحها.[2]

تتضمن توفير الفرص العملية للتلميذ لتطبيق المفاهيم والمهارات التي تعلموها من خلال الأنشطة التفاعلية، المشاريع العملية، التجارب والمحاكاة، الأدوار والمسرحيات.

صعوبات تعلم اللغة العربية:

من المتعارف عليه عالميا وجود مجموعة من التلاميذ يعانون من تدني في التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية كالعوامل الصحية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية،

[1]– يارا تعامرة، المرجع نفسه.

[2]– ينظر، ابراهيم ابن أحمد مسلم الحارثي، نحو اصطلاح طرق تدريس اللغة العربية، ص230، 400.

فهم يتمتعون بقدرات جسدية حسية عقلية ومع ذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم بالرغم من توفر فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم وبين أقرانهم في نفس البيئة، إذ يعد مجال صعوبات التعلم وما أنواعها.

1-1- مفهوم الصعوبات:

"صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاض في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، كالفهم والتفكير والإدراك والانتباه والقراءة الكتابة التهجي، النطق وإجراء العمليات الحسابية، يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في النمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية وتوجد الصعوبة التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح ما بين عادية ومتوسطة إلى ما فوق عادية، وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرص تعليم ملائمة وكافية، يمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدى الحياة على تقدير الفرد لذاته والتربية والمهنة، والتكيف الاجتماعي أو أنشطة الحياة اليومية."[1]

هو مصطلح يشير إلى الصعوبات التي يواجهها بعض الأفراد في اكتساب مهارات التعلم مثل: القراءة، الكتابة، الحساب، رغم توافر كل من الفرص التعليمية والدعم، تختلف أسباب الصعوبات من فرد لآخر إما لعوامل جنسية أو ظروف بيئية أو اضطرابات علمية كنقص الانتباه أو اضطراب القراءة والكتابة.

1-2-تصنيف وأنماط صعوبات التعلم:

يكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والعاملين في مجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت تصنيفين رئيسيين هما: صعوبات التعلم النمائية: Développemental Learning Déstabilise هي التي تتعلق بالوظائف إلا ما فيه وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي

[1]- أسامة محمد البطانية، وآخرون صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005، ص34.

المركزي أي التي تساؤل العمليات ما قبل الأكاديمية كالعمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وهذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين هما:[1]

1-صعوبات التعلم وهي نوعين:

صعوبات أولية: مثل انتباه –إدراك ذاكرة.

صعوبات ثانوية: التفكير الكلام الفهم واللغة الشفوية، وتؤثر صعوبات التعلم الثمانية في ثلاث مجالات أساسية وهي: النمو اللغوي، النمو المعرفي، نمو المهارات البصرية الحركية.

هي نوع من صعوبات التعلم تتسم بتأخر في اكتساب المهارات الأساسية: القراءة، الكتابة، الحساب، كما تشمل هذه الصعوبات صعوبات في معالجة المعلومات والفهم والتذكر والمهارات اللغوية واللفظية على الرغم من اختلاف الأسباب وغموضها إلا أنها قد تكون ناتجة عن عوامل بيئية أو جنسية.

2-صعوبات التعلم الأكاديمية:

يقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب، ترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النمائية فمثلا:

* تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعي للتعرف على أصوات حروف الكلمات الوعي والإدراك الفو نيمي والقدرة البصرية على تمييز وتحديد الحروف والكلمات.
* تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل: الإدراك الحركي مع التآزر الحركي الدقيق لاستخدامات الأصابع وحركة اليد والعين وغيرها من المهارات.

بالمختصر هي صعوبات يواجهها الأفراد في اكتساب المهارات الأكاديمية كصعوبة فهم المفاهيم وتذكر المعلومات وتطبيق المهارات اللازمة للنجاح في البيئة الأكاديمية تحتاج هذه الصعوبات إلى تقديم دعم مخصص وبرامج تعليمية تهدف إلى تعزيز المهارات الأكاديمية وتلبية احتياجات التلميذ.

أنواع صعوبات التعلم:

ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات في التعلم فهناك كثير من الأطفال الذين يعانون من البطء في اكتساب بعض أنواع المهارات النحو الطبيعي يختلف من

[1]– قدي سومية، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة قراءة، وكتابة، وحساب، دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، العدد5، جامعة اسطمبولي مصطفى، معسكر،2015، ص80-81.

طفل لآخر وهناك عدة أنواع من صعوبات التعلم قد تكون موجودة بشكل انفرادي أو جماعي ولها تصنيفات متعددة وهي كالآتي:[1]

1- عسر القراءة: (Dyslescia) ديسلكسيا

2- عسر الكتابة: (Dysjraprlia) ديسجرافيا

3- عسر الكلام: (Dudphasia) ديسفيزيا.

4- عسر الحساب: صعوبة إجراء العمليات الحسابية (Dyscalculia) دسكالكوليا

5- خلل في التناسق: (Dyspraxia) ديسراكيا

6- صعوبات التهجئة (Dysorhograply) ديسيوروجرافي.

7- صعوبة التركيز Ahention Deficit Disorder

8- فرط الحركة وقلة الانتباه Ahention Deficit /hyperactivity Disorder

ويمكننا تقسيم الإعاقات التعليمية فيما يلي إلى نوعين رئيسيين:

1- اضطرابات النمو الكلامي واللغوي

2- اضطرابات المهارات الأكاديمية

أولا: اضطرابات النمو الكلامي واللغوي:

اضطرابات الكلام واللغة من المؤشرات المبكرة لوجود صعوبات التعليم والأشخاص الذين يعانون من ذلك يجدون صعوبة في إخراج أصوات الكلام واستخدام اللغة المنوطة في المحادثة والحوار والفهم وحسب نوع المشكلة فإن التشخيص المحدد يكون إما:[2]

أ- اضطراب اخراج الكلام النمائي

ب-اضطراب التعبير اللغوي النمائي

ج- اضطراب فهم اللغة النمائي

أ- **اضطراب اخراج اللغة النمائي:** الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يكون لديهم مشاكل في القدرة على التحكم في سرعة وتدفق الكلام مثل: نطق أنب بدلا من أرنب، وهذا من الاضطرابات الشائعة في الطفولة.

---

[1]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، مصدر سبق ذكره، ص85.

[2]- طلال المسعد، أحمد الهولي، عفيفة الدواد، صعوبات التعلم مدى المام معلمين ومعلمات وأخصائيين وأخصائيات، الكويت، ذات السلاسل، 2008، ص78.

ونستنتج مما سبق أنه يؤثر على القدرة على انتاج الأصوات اللفظية بشكل صحيح مناسب للعمر على الرغم من عدم وجود أي عيوب حسية أو جسدية تفسير تلك الصعوبة إذ يسبب هذا الاضطراب صعوبات في التواصل اللفظي والتفاهم اللغوي كتشكيل الأصوات والكلمات بشكل خاطئ.

ب- اضطراب التعبير اللغوي النمائي:

يعاني الأطفال من عدم القدرة على التعبير عن أنفسهم أثناء الكلام، لذلك سمي باضطراب التعبير اللغوي النمائي، ويأخذ عدة صور مختلفة، فالطفل الذي يبلغ من العمر أربعة سنوات ولا يستطيع الحديث إلا بجمل مكونة من كلمتين فقط، الطفل الذي يبلغ من العمر سبع سنوات ولا يستطيع الرد على الأسئلة البسيطة.

بالمختصر هو اضطراب يؤثر على القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل مناسب عند استخدام اللغة اللفظية، كصعوبة في تنظيم الأفكار وتكوين الجمل واستخدام القواعد اللغوية بطريقة صحيحة.

ج- اضطراب فهم اللغة النمائي:

"الصعوبة في فهم بعض أوجه الكلام كأن عقلهم يعمل بطريقة مختلفة عن الآخرين، كما أن إدراكهم ضعيف فهناك من لا يستطيع الاستجابة والرد عندما يسمع اسمه أو مثل الطالب أو التلميذ الذي لا يفرق بين الاتجاهات أو بين اليمين والشمال ويجب أن نلاحظ أن هؤلاء لا يعانون من مشاكل في السمع ولكنهم لا يستطيعون تمييز بعض الألفاظ والأصوات أو الكلمات والجمل التي يسمعونها وأحيانا يبدو وكأنهم لا يستمعون لهذه الكلمات ولذلك فإن هؤلاء الأفراد يعانون من اضطراب فهم اللغة ولأن استخدام وفهم اللغة مرتبطان فإن الكثير من الأفراد الذين يعانون من اضطراب فهم اللغة يكون لديهم إعاقة في التعبير اللغوي."[1]

ومنه فإن اضطراب فهم اللغة هو اضطراب يؤثر على عدم القدرة في فهم اللغة بشكل صحيح، قد يكون ناتجا عن مشاكل في التطور العصبي أو الوراثة أو البيئة.

[1]- رجاء محمود أبو علام، تقويم التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005، ص347.

ثانيا: اضطرابات المهارات الأكاديمية:

يعاني مثل هذا النوع من الأطفال بتأخر قدرتهم على القراءة والكتابة والقدرات الحسابية بسنوات عن زملائهم في نفس السن، وينقسم التشخيص في هذه الحالة إلى:[1]

أ- اضطراب القراءة النمائي

ب-اضطراب الكتابة النمائي

ج- اضطراب مهارة الحساب النمائي

أ- **اضطراب القراءة النمائي –عسر القراءة-Dysleseia:** هو نوع ينتشر بين الأطفال يسمى أيضا بعسر القراءة حيث أن معدل انتشاره بين أطفال المدرسة الابتدائية يقدر بحوالي 2% إلى 8%، وتكمن المشكلة في عدم القدرة على التحكم في العمليات العقلية.

يمكن القول أن هذا النوع من الاضطراب يؤثر على قدرة التلاميذ على تطوير مهارات القراءة بشكل عادي، كما يظهر في سن الابتدائي ويتسبب في صعوبة وعسر فهم النصوص المكتوبة وأيضا مشكلة في التعبير عن الأفكار بالكتابة، راجع لعدم القدرة على التحكم في العمليات العقلية كعدم فهم معاني الكلمات وعدم التذكر السياقي.

ب-**اضطراب الكتابة النمائي:** يحتاج الانسان حتى يستطيع الكتابة إلى استخدام عدة وظائف المخ، ويستوجب هناك خللا عصبيا أو وظيفيا في شبكة الاتصالات، داخل المخ المسؤولة عن المناطق التي تتعامل مع اليد والذاكرة فالمعلومات المستخدمة في الكتابة مثلا: اللغة، النحو، الحركة...ـــ لذلك فإن اضطراب الكتابة النمائي يمكن أن يحدث بسبب مشاكل في تلك الأماكن على سبيل المثال: الطفل الذي يعاني من عدم القدرة على تفرقة تسلسل الأصوات في الكلمة كونه يعاني من مشاكل في الإملاك أو ما يعرف بـــ "الهجاء"، لذلك فالطفل الذي يعاني من اضطراب الكتابة خصوصا اضطراب التعبير اللغوي فإنه يصبح غير قادر على اكتساب كلمات جديدة مع الخطأ في استعمال الجمل.

أي تؤثر على قدرة التلميذ من خلال تطوير مهاراته الكتابية بشكل طبيعي خاصة في المرحلة الابتدائية، إذ يتسبب في صعوبات أهمها التعبير عن الأفكار بشكل مكتوب بطريقة صحيحة ومفهومة، كإيجاد صعوبة في عدم القدرة على تشكل الحروف بشكل متسلسل أو عدم التنظيم السليم للكلمات والجمل في نص ما، وصعوبة فهم القواعد النحوية والإملائية.

[1] رجاء محمود أبو علام، مرجع سابق، ص348.

ج- اضطرابات مهارة الحساب النمائي: تشمل مهارة الحساب القدرة على فهم وإدراك الأرقام والعلامات الحسابية وتذكر الحقائق على فهم الأرقام مثل: جدول الضرب، كذلك القدرة على وضع الأرقام في صفوف وفهم وملاحظة العلامات، كل هذه العمليات قد تكون صعبة للأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب كـــ: صعوبة في فهم المسائل الحسابية وتحويل المسألة إلى أرقام على شكل قصة، أو صعوبة في معرفة وفهم الرموز الحسابية +/-وترتيب الأرقام، أو صعوبة في أداء عمليات الجمع والطرح والضرب وضعف في الانتباه إذا العلامة + أو × أو ÷.

أي تؤثر على قدرة التلاميذ على اكتساب مهارات الرياضيات بشكل طبيعي، لصعوبة فهم المفاهيم الرياضية الأساسية كالجمع والطرح والضرب والقسمة، أي عدم فهم العلاقات الرياضية من خلال صعوبة في استخدام الرموز الرياضية، ونذكر الحقائق الرياضية الأساسية.

3- مشكلات التعليم والتعلم:

إن مهنة التدريس تتضمن تحديات ومشكلات متنوعة قد تواجه المعلمين في أثناء العملية التعليمية، ومن هذه الصعوبات هي عدم قدرة المعلم على إدارة الصف، وهذه الصعوبة تعود إلى وجود مشكلات وهي:

مشكلات تتعلق بالمعلم:

إن المعلم هو المسؤول عن سير العملية التعليمية وإنجاحها، إلا أنه قد يواجه مشكلات تعطل الحصة الدراسية، ومن أبرزها ما يلي:

- **قلة الكفاءة:**

بحيث أن المعلم ضعيف الإمكانيات وغير القادر على إيصال المعلومة للطلاب لا يستطيع إدارة الصف وتسيير العملية التربوية دون مشكلات إلى جانب عدم معرفة كيفية إعداد الخطة الدراسية أو وضع الأهداف التي لها علاقة بالمنهج التعليمي، فالمعلم الجيد يحرص على كسب ثقة الطلاب بالطرق كافة.[1]

[1]- ينظر: محمد السيد حسونة، محمد توفيق سلام، عامل عبد الله الشرقاوي، العنف في المدرسة الثانوية، صفحة 16.

- **عدم العدل بين الطلاب:**

من المشكلات التي قد تؤثر في سير العملية التعليمية هي التفريق بين الطلبة والتمييز بينهم، إذ يجب على المعلم توفير جو صفي يتسم بالعدالة واحقاق الحق، فلا يحاسب الطلبة على أبسط الأمور وينسبه لأفعاله وإيماءاته، ولا يفضل بعض الطلبة على الآخرين لأي سبب كان.[1]

- **عدم استخدام أساليب تفاعلية:**

يجب أن يبتعد المعلم عن أساليب التعليم التقليدي، ويحاول اعتماد استراتيجيات التعلم النشط التفاعلي، فالتلقين من المشكلات التي يشعر بسببها الطلبة بالملل والضجر، وعليه يتسببون بالشغب، وتكمن أهمية استخدام أساليب التعلم التفاعلي في تعليم الطلبة مهارات جديدة واشراكهم في طرق الحل والتفكير.[2]

ونضيف تنوع مستويات الطلاب مما يعيق إكمال الدرس بأسلوب يفهمه الجميع، أيضا السلوكيات الغير منضبطة لدى بعض التلاميذ، وصعوبة تقسيم التلاميذ بشكل فعال، وكذا نقص الموارد التعليمية في المؤسسات.

مشكلات إدارية:

وهي المشكلات التي ليس للمعلم علاقة بها، بل إنها خارج سلطته، وأبرزها ما يأتي:

- **تعداد الطلبة الكبير في الصف:**

إن اكتظاظ الطلبة في الصف من المشكلات التي تسبب تعطيلا للحصة الدراسية، تعدد الطلبة الكبير قد لا يتيح للمعلم القدرة على ضبط الصف ومتابعة الجميع، وتحقيق الفعالية في العملية الدراسية، وهذا بدوره يشتت المعلم، ويؤثر في تحصيل الطلبة الدراسي بشكل سلبي.[3]

زيادة العبء الدراسي على المعلم:

من الأمور التي تسبب مشكلات في سير العملية التعليمية بأفضل شكل هي زيادة العبء الدراسي على المعلم، فالحد الأعلى للنصاب هو 24 حصة أسبوعية، أي ما يعادل 5 حصص يوميا، وفي حال زاد النصاب على ذلك سيؤدي ذلك إلى إرهاق المعلم وعدم القدرة على التركيز.[4]

---

[1]– ينظر، كامل عابد عبدوني، حقيقة المعلم والمتعلم، ص30.

[2]– ينظر، فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص9–16.

[3]– ينظر، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، واقع التعليم الخاص غير الحكومي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج، ص47.

[4]– ينظر، عبد الله العامري، المعلم الناجح، ص280.

مشكلات تتعلق بالطلبة:

ومن أهم المشكلات التي تتعلق بالطلبة ما يأتي:[1]

الأحاديث الجانبية:

تعد الأحاديث الجانبية من التحديات التي ما زالت إلى اليوم تؤرق المعلمين، وتجعل وقت الدرس يضيع بلا فائدة، فهي تسبب خللا في النظام الصيفي، ومن الأمثلة على ذلك ما يأتي:

- الحديث دون إذن
- كثرة الكلام بين الطلبة
- عدم انتظار الدور في الحديث.

التنمر:

إن ظاهرة التنمر من الظواهر السلبية المنتشرة بين الطلبة بشكل كبير ولا يستطيع المعلم ضبطها إلا بالتعاون مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور، فهي تدل على وجود مشكلة أخلاقية أو تربوية أو نفسية عند الطالب المتنمر، وعند ممارسة هذا السلوك يؤدي ذلك إلى تعطيل الحصة الدراسية.[2]

ونضيف صعوبة تقبل وفهم المفاهيم الجديدة، مواجهة التحديات في القراءة والكتابة والحساب صعوبة التعامل مع التوتر والقلق في الصف، عدم الانتباه والتركيز وعدم تحقيق التوازن بين الدراسة والأنشطة الخارجية.

ثانيا: الوسائط التفاعلية

أبانت الظروف الاستثنائية التي فرضت عرقلة سير التعلم بمختلف صعوباته عن ضرورة اللجوء للتعليم بوسائط تعليمية متعددة مختلفة.

فالعالم يشهد اليوم تقدما هائلا وسريعا في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولاسيما في المجال التربوي، حيث بات يعتمد في الكثير من المؤسسات التربوية على استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم والتعلم، لما لها أثر إيجابي على كل من المعلم والمتعلم، أي توظيف الوسائط في تعليم اللغة العربية، وهذا الواقع فرضه التطور الحاصل في شتى المجالات من جهة، ومحاولة تجنب صعوبات التعلم من جهة أخرى، يضاف له صعوبة الاعتماد على نمط التعليم التقليدي ولهذا بات من الضروري الاستفادة من التجارب الحاصلة في استثمار الوسائط التكنولوجية المعاصرة في ميدان تعليم اللغة العربية، وجعل تعليم اللغة العربية مواكبا لبقية العلوم في استخدام الوسائط

[1]– ينظر، رائد أحمد ابراهيم الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفاءات التعليمية ونظريات التعلم، ص71.

[2]– ينظر، محمود عبد السلام مسنى، النمو النفسي للإنسان، ص280.

التكنولوجية الحديثة بغرض تسيير وتسهيل تعليم اللغة العربية واستثمار الجهد والوقت لتحقيق فعالية أكبر في هذا المضمار.

مفهوم الوسائط: عبارة عن مجموعة من المواد والأدوات والأجهزة التي يستعين بها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه، داخل الصف أو خارجه بغية نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتحسين عمليتي التعليم والتعلم ورفع الكفاءات.

مفهوم التفاعلية: أي نقصد بها تبادل الأفكار والمعلومات والتواصل، هذا ما يشير إلى الاستجابة والتأثير المتبادل بين الأطراف المشاركة، هذا ما يؤدي بالتفاعل وتعزيز التفاعل مما يحقق الأهداف.

1-مفهوم الوسائط التفاعلية المتعددة Multimédia interactive: "إن كلمة ملتيميديا Multimédia تتألف من جزئين الشق الأول فهو الكلمة الإنجليزية المعروفة Multi أي التعدد وكلمة Média في الشق الثاني وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، والعبارة الكاملة Multimédia تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل: النص، الصورة، الفيديو، والحركة..."[1]

- **الوسائط التعليمية:** " هي مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين تم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية للتدريس، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم، مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف."[2]

ومما سبق طرحه نلاحظ أن التعلم باستخدام التكنولوجيا غير نموذج التعلم من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط التفاعلي الممتع، كما تعتبر الوسائط المتعددة وسيلة لتوجيه الرسائل نحو المستقبل بشكل واضح باستخدام الأجهزة التكنولوجية، بغية تجاوز كل العقبات في عمليات التعلم لدى الطفل كتقديم المواد التعليمية مع الرسوم المتحركة والصوت والصور...هذا ما يسهل الفهم على التلميذ بشكل أسرع وواضح، إذن: تحتوي برامج الوسائط المتعددة على مجموعة من العناصر المتفاعلة، والتي تعمل في منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق الأهداف الاتصالية والتعليمية والتعبير عن الموضوعات بشكل أفضل.

أ- أدوات الوسائط التفاعلية:

[1]- محمد بصبوص وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص15.

[2]زيتون حسن حسين، تصميم الدرس طول رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001، ص 393.

ونقصد بها مجموعة الأدوات التي تستخدمها الوسائط المتعددة في عملها، ويمكن حصرها في ثلاث أنواع كما يلي:

أ-1-**الأدوات السمعية:** "مثل البوق (الميكروفون)، مكبر الصوت، السماعات، المحولات التناظرية الرقمية (المودم)، أجهزة وبرامج التعرف الصوتي."[1]

أ-2-**الأدوات المرئية:** مثل: الفيديو -الشاشات -بطاقات الشاشات -الماسحات الضوئية - الأفلام الضوئية.

أ-3-**أدوات الاتصال:** "مثل: البريد الإلكتروني -الفاكس -الهاتف..."[2]

وكل ما سبق ذكره يحتاج إلى إضافة مهمة فهذه الأدوات تستعين بها الوسائط التفاعلية المتعددة في عملها خاصة في نقل المادة المعرفية لدى التلاميذ، بحيث أنها بحاجة إلى برامج لتشغيلها والتحكم فيها، فبدون برامج لا تفي سوى آلات صماء خرساء.

ب-عناصر الوسائط التفاعلية المتعددة:

1- **الصوت:** "هو إحدى الوسائط Média لأنه إذا اجتمع الصوت مع بقية الوسائط سيعطي تطبيق مميز أكثر فائدة"[3]، كما يمكننا تعريف الصوت أنه عبارة عن موجات تنتج من اهتزاز أجسام وتنتقل عبر وسيط ما من مكان آخر، فعندما يكون الوسيط هواء مثلا على سبيل المثال فإن انتقال الصوت يكون من خلال اهتزازات جزئيات الهواء فتكون موجات ثم تمثل مناطق تكون فيها هذه الجزئيات الهوائية مكثفة ومركزة وأخرى تكون مساعدة وأقل تركيز.

"وقد يستخدم الصوت أحيانا كبديل لاستخدام النص في العملية التطبيقية شريطة توظيفه بشكل جيد سواء كان قراءة نصوص أم مؤثرات صوتية بما يخدم محتوى المشروع."[4]

إذن الصوت من أهم عناصر الوسائط المتعددة الحسية، إذ يعطي هذا العنصر قيمة فعالة جدا تظهر من خلال إحساس المتعلم بمحتوى المعلومة التي تقدم إليه، هذا ما يساعده على فهم المحتوى التعليمي البصري، وزيادة إدراكه وانتباهه.

---

[1]- مراد شلباية وآخرون، تطبيقات الوسائط المتعددة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص16.

[2]- محمد حسين بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص17.

[3]- د. علاء عبد الرزان السلمي، تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص311.

[4]- محمد دود مجالي وآخرون: الوسائط المتعددة، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص28.

2- النص: هو من أهم العناصر في الوسائط المتعددة وتتم من خلال محدد النصوص، وهنا يجدر الانتباه لنوع الخط وحجمه ولونه وأن يتم عرضه بالطريقة المناسبة والتي تتناسب مع المستخدم.

"كما يبدوا استخدام النص التعليمي وحده غير مرغوب فيه، لكننا لا نستطيع الاستغناء عنه في إيصال المحتوى التعليمي، وذلك لأهمية في إيصال الأفكار التي غير معتمدة على الصوت فقط، فلا يمكننا أن نتصور أن هناك برنامج قائم على الوسائط المتعددة دون نصوص مكتوبة منظمة الشاشة أو عناوين رئيسية تعون المستخدم بأهداف البرنامج أو إعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم."[1]

"للنص له أثر كبير في برامج الوسائط المتعددة كونه يمدنا بمعلومات هامة مثل العناوين الرئيسية، بينما استخدامه أكثر من اللازم يكون مضرا للمتعلم ويؤدي إلى تشتت انتباهه."[2]

أي هي النصوص عبارة عن فقرات مكتوبة تظهر على الشاشة في العنوان والشرح والتفسير ويمكن التحكم في حجم الكلمات والحروف المكتوبة وألوانها وطريقة ظهورها وكذا مدة ظهورها.

3- الرسومات: "حيث من الممكن أن ترسم أشكال هندسية كثيرة مثل: مربع أو مثلث أو دائرة أو مستطيل وتكون فيها مناطق مفتوحة ومغلقة ويمكن أن تظل في نسيج مركب ويمكن تكوينها ومن ثم تشفيرها وتخزينها في وسائل التخزين."[3]

4- الصور: "تشمل الخرائط والصور الفتوغرافية والرسومات وغيرها والتي قد تكون ملونة أو أبيض وأسود، وقد تستخدم برامج رسوم مناسبة مثل التي يستخدمها الرسامون لعمل ذلك أو عن طريق الصور التي تصنيفها من ملاحق أخرى مثل: الماسح الضوئي مثلا."[4]

أي هي صور رقمية يتم إعدادها من خلال برامج متنوعة كبرامج الرسوم المتحركة مثلا...، وقد تكون صور ثابتة أو متحركة، كما تكسب الصورة الثابتة عروض الوسائط المتعددة التفاعلية المزيد من الواقعية، ولها قيمة تربوية فعالة في توضيح المفاهيم والأفكار.

5- الفيديو:

"يحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة ويتم رقمنة الفيديو وتنقيحه لتحويله على تتبعات مختلفة وعندما يصبح لتتابع الفيديو كافة العناوين المطلوبة والانتقالات من مشهد إلى مشهد آخر يجري ضغط

---

[1]- رزق الله عائشة، استخدام الوسائط المتعددة في الإلام بالمؤسسات الخدمية، دراسة وصفية تطبيقية على الإعلام هيئة الجمارك، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2018.

[2]- الغلبان هالة محمد، فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعيقات فكريات (القابلات للتعلم) المنتخبة العربية للعلوم الاعائية والموهبة، العدد (8)، 2018.

[3]- محمد حسين بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، ص19.

[4]- صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص38.

الفيلم أكثر استعداد لعرضه من قرص متراص –CD–ROMأو يتم تسجيله بشكل أصلي لنسخة على أنواع من وسائط التخزين."[1]

إذ تكمن أهمية الفيديو التعليمي في مقدرته على إمداد المتعلم بالخبرات، كما تظهر مقاطع الفيديو في صورة فيلم متحرك سجل بصورة رقمية بتزامن الصوت والصورة، كما تعتبر أداة اتصال مفيدة لتقديم الوسائط المتعددة، ذلك لكونها توضح الأفكار والمفاهيم بصورة قريبة للواقع، ويمكن الحصول على مقاطع الفيديو من خلال (كاميرا الفيديو الرقمية، عروض التلفزيون المسجلة، برامج انتاج الفيديو...)

3–خصائص الوسائط المتعددة في التعليم:

بفعل تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها أدى ذلك إلى توفير بيانات تعلم متنوعة مع ما يتلاءم مع المتعلمين وخصائصهم، ومن بين أهم الخصائص المميزة للوسائط التعليمية ما يلي:

التفاعلية: "التفاعلية في الوسائط التعليمية يعني الحوار بين عملية التعليمية للمتعلم والبرامج ويتم التفاعل بين المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية رائعة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل."[2]

أي أنها تشير إلى الفعل وبين المتمدرس وما يعرض عليه من مواقف تعليمية، حيث فبالاستعانة بالوسائط يتم إحراز نوع من الاتصال الثنائي التفاعلي بين كل من المتعلم والمحتوى التعليمي.

التنوع: "توفر الوسائط التعليمية المتعددة بيئة تعلم متنوعة يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والاختيارات ومواعيد التقدم له كما تتمثل في مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم."[3]

التكامل: "تراعي المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل مكونات المستحدث نظاما متكاملا فيما بينها ففي برامج الوسائط المتعددة اليت يقدمها الكمبيوتر مثلا لا تعرض الوسائط واحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود، وعند اعتبار الوحدات التعليمية الصغيرة فإن مكوناتها تشكل في مجموعها نظاما متكاملا حيث يراعي الاتساق بين

[1]– محمد حسين بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص19.

[2]– شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، ط1، 2008، ص273.

[3]– حليمة الزاحي، التعلم الالكتروني في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير، ص38.

أهداف الوحدة التعليمية الصغيرة ومحتواها وأنشطتها وأساليب تقويمها، ويمكن القول أن الوسائط المتعددة إذا ما أحسن توظيفها فإنه يمكن أن تؤدي إلى اكتشاف حلول لمشكلات التعليم وتعمل على زيادة فرصة في عصر الانفجار المعرفي كما يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة التعليم واكتساب المهارات."[1]

إذن مما سبق طرحه نجد أن الوسائط المتعددة تراعي ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المتعددة المختلفة خاصة إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام تلك الوسائط، فالتكاملية شرط رئيسي لنجاحها في تأدية دورها بدقة.

الإتاحة: "لا شك أن المستخدم للوسائط المتعددة يجب أن تتاح له فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تحكم له ما يحتاج له من محتوى وأنظمة وأساليب التقويم بطرق سهلة ومسيرة، وخاصية الإتاحة من خلال استخدام الوسائط في الأغراض التعليمية، حيث أنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة والبدائل الكثيرة وتجعل التحكم في أسلوب العرض ومعدلة في يد المتعلم."[2]

يقصد بها حرية الاختيار بين أكثر من بديل من الوسائط المتعددة في الوقت الذي يناسبه مع ما يحتاج إليه من محتوى تعليمي.

وأيضا من خلال الإطلاع على مراجع متعددة ودراسات سابقة ومواقع الكترونية نجد قد تميزت الوسائط المتعددة بخصائص متنوعة أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية وقد صنفناها في بعض النقاط من خلال فهمنا لها وكانت كالتالي:

* تتيح الوسائط التعليمية فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم إذ تمكن المتعلم بالقدرة على الاتصال بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم بغية الحصول على المعلومات.
* خاصية التزامن وتتمثل في تناسب الوقت وتداخل العناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنيا مع سرعة العرض وقدرات المتعلم، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط مثلا: كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب أو ظهور صورة مع التعليق عليها...
* إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته بالحاسوب.

---

[1]– وليد سالم محمد الحلفانوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات، عمان، دار الفكر، ط1، 2006، ص31.

[2]– المرجع نفسه، ص33.

4- الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم:

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام الوسائط المتعددة، بحيث أصبح هذا الاستعمال ضروري لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية والتكوين ومن ضمن هاته الأسباب الانفجار المعرفي وثورة الواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة.[1]

أ- **الانفجار المعرفي:** تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها الجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ عليها كان لابد لها من استخدام الوسائط التكنولوجية.

أي زيادة كبيرة ومفاجئة في حجم المعرفة والمعلومات في مجال التعليم، هذا ما أدى إلى فتح مجال الابتكار والتطور في أساليب ووسائل التعليم، بغية التطور والتقدم نحو الأفضل.

ب-**الفروق الفردية بين المتعلمين:** أدى اهتمام الأمم بالتعليم باعتباره أرقى أنواع الاستثمار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية، وهذا قاد بدوره إلى عدم تجانس الفصول التعليمية، فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد فقد يتفقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادات والميول والرغبات.[2]

وبالتالي التباينات والاختلافات التي تظهر بين الأفراد أثناء التعلم أصبحت عائقا فلابد من فهم الفروق الفردية بين المتعلمين فوجب توفير وتخصيص الجو الملائم للتعلم واختيار الوسيلة اللازمة لتلبية احتياجات التلميذ.

ج-**تطوير نوعية المعلمين:** المعلم المعاصر يواجه تحديات عديدة تتمثل بالتطور التكنولوجي ووسائل الاتصال ولم يعد التعليم الحديث ينظر إلى المعلم نظرة "الملقن" بل ترى فيه الموجه والمرشد والمصمم للمنظومة التقليدية، بما يقوم به من تحديد الأهداف الخاصة بالدرس وتنظيم الفعاليات والخبرات واختيار أفضل الوسائط لتحقيق أهدافه التعليمية ووضع استراتيجية تمكنه من استخدامها في حدود الإمكانات المتاحة له داخل البيئة المدرسية.[3]

---

[1]- ينظر، ياسين محجر، بحرية باسماعيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص224-225.

[2] المرجع نفسه، ص226.

[3] ينظر، ياسين محجر، المرجع السابق، ص226.

أي تعزيز فهمهم ووعيهم بمختلف الجوانب التعليمية والمواضيع التي يتعلمونها في الصف من خلال فهم أهداف التعلم وكذا تعزيز الفهم الذاتي والوعي الاجتماعي والثقافي وتطوير مهارات التفكير النقدي وأخيرا تعزيز الوعي بالتكنولوجيا.

د- تشويق المتعلم في التعلم: إن طبيعة الوسائل التكنولوجية سواء كانت مواد تعليمية متنوعة أو أجهزة تعليمية أو أساليب عرض طبيعية تتصف بالإشارة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب جديد سهل بسيط يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية، وهنا ما يحبب إلى نفس المتعلم ما يتعلمه، ويثير لديه الرغبة فيه ويقوي لديه الاستقلالية في التعلم والاعتماد على النفس.

أي إثارة فضول التلاميذ واهتمامهم بالمواضيع التي يتلقونها في صفوفهم، مما يدفعهم ذلك لاستكشاف المزيد والتعمق أكثر في المعرفة والتطوير الذاتي والمعرفي.

6- جودة طرق التعليم: يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم، يبقى أثرها محدودا مقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم، لما تقدمه من دقة في الملاحظة، والتمرين على اتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم، كما توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه، مما يؤدي إلى زيادة خبرته، فتجعله أكثر استعدادا للتعلم والتكوين والتقويم الذاتيين. [1]

فبالوسائط تتطور جودة التعليم فيشمل التحسين جوانبه بما في ذلك المناهج وطرق التدريس وتقييم الطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة وتطوير مهارات المعلمين بهدف تحقيق تجارب تعليمية فعالة.

5- أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية:

" لغرض أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية مناسبا لابد من مراعاة القواعد والأسس التالية:

- ملائمة الوسيلة أهداف المنهج الدراسي وموضوعه، أي أنها يجب أن تكون متوافقة مع موضوع الدرس وأهدافه المعرفية والسلوكية.
- مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة.

[1] المرجع نفسه، ص227.

- مراعاة الخصائص الفنية الواجب توفرها في الوسيلة كي تؤدي الهدف من استعمالها وتتضمن تلك الخصائص بساطة ووحدة المعلومات وقياساتها من حيث الزمن للحصة الدراسية ووضوحها وألوانها ومرونتها في التغير والتعديل".[1]
- "توفر أجهزة لعرض الوسيلة المستعملة ومن الضروري أن يكون المدرس أو المعلم قد أعدها قبل الدخول إلى حجرة الصف وأن تكون جاهزة.
- ويجب أن تعرض في مكان مناسب بحيث يراها جميع التلاميذ.
- ينبغي أن نعرض الوسيلة عندما تمس الحاجة إليها، وأن تبعد عقب استنفاذ أغراضها، إلا إذا كانت من الوسائل التي تمتد فائدتها للتلاميذ مدة من الزمن.
- أن تكون بسيطة غير معقدة، خالية من الغموض.
- أن تكون ألوانها مريحة، وكبيرة يراها جميع تلاميذ الفصل، وتكون قليلة التكلفة.
- أن لا تظفي الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها".[2]
- "ضرورة تصميم الوسيلة قبل انتاجها لكي نوفر الكثير من الجهد والوقف والمال.
- مناسبة الوسيلة التعليمية مع مستوى التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع فقد لا يكون من المناسب لمجتمع ما أن يستخدم وسائل تكنولوجية متقدمة جدا وما يتطلبه ذلك من إمكانيات مالية تستطيع توفيرها للشراء أو الاستعمال أو الصيانة في حين يمكن الاستعانة بوسائل أخرى مناسبة".[3]

أولا: قواعد قبل استخدام الوسيلة:

ويمكن من خلالها اتباع ما يلي:

أ- "تحديد الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس.

ب-التأكد من توفرها أو تجهيز البديل المناسب.

ج- التأكد من إمكانية الحصول عليها.

د- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة

ه- تهيئة مكان العرض".[1]

---

[1]- صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، ص11-12.

[2]- جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العالي، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، ط1، ص274.

[3]- المرجع السابق، صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص12.

ثانيا: قواعد عند استخدام الوسيلة:

أ- " التمهيد لاستخدام الوسيلة.

ب-استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

ج- عرض الوسيلة في المكان المناسب.

د- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير.

ه- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

و- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

ز- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة

ح- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنبا للملل.

ط- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل

ي- عدم ابقاء الوسيلة مع التلاميذ بعدد استخدامها تجنبا انصرافهم عن متابعة المعلم.

ك- الإجابة عن استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة.

ثالثا: قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة

أ- **تقويم الوسيلة:** هو إجراء ضروري للتعرف على مدى فعالية أو عدم فعالية الوسيلة أو الأداة في تحقيق الهدف المرجو منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

ب-**صيانة الوسيلة:** أي اصلاح ما يحدث لها من الأعطال، واستبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها، كي تكون جاهزة لاستخدام الفوري مرة أخرى.

ج-**حفظ الوسيلة:** أي تخزينها في المكان والشروط المناسبة للحفظ، حتى تكون سليمة وصالحة للاستخدام حين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة". [2]

---

[1]- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، دار الكتب المصرية، ط1، سنة 2009، ص29.

[2]- غالمية إكرام، أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية -المرحلة الابتدائية أنموذجا-، د. عبد القادر مجاهد، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، 2020، ص47.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه سابقا نستنتج أن قطاع التربية والتعليم شهد تطورا كبيرا بتطور التكنولوجيا، كان لابد للسعي لبناء أنظمة تربوية لمواكبة هذا التطور وجعل التعليم أسهل وأفضل، من خلال استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية خاصة في المرحلة الابتدائية إذ تعد عنصرا حيويا لتعزيز عملية التعلم باعتبارها مزيجا من نصوص مكتوبة أو مسموعة أو صور أو فيديوهات وغيرها من الوسائط، وسميت بالوسائط المتعددة التفاعلية من خلال خلق بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والوسائط، كما أصبح استخدامها أمرا ضروريا في التعليم لتعدد مزاياها وفوائدها، وهذه الأخيرة سنكتشفها ونتأكد من صحتها في الفصل التالي.

الفصل الثاني:

أثر الوسائط التفاعلية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية

تمهيد:

تعد المرحلة الابتدائية أصعب مرحلة في حياة المتعلم والركيزة الأساسية في التعليم لما لها دور مهم في تكوين شخصية المتعلم من خلال المجهودات العظيمة التي يبذلها ويقدمها المعلم لتوجيه تلاميذه وإرشادهم نحو الأصح والأفضل، ونقل جل المعارف والخبرات لهم، ففي هذه المرحلة يكتسب المتعلم ويتعلم مهارات متعددة من قراءة وكتابة وتحدث ويدرك المواقف التربوية والتعليمية.

منهجية البحث:

ومن الوصول إلى نتائج حول مدى أثر استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية، قمنا بالدراسة الميدانية حول هذا الموضوع، بأخذ عينات من الأساتذة والمتعلمين، واخضاعهم للإجابة على أسئلة الاستبيان، واخترنا المعلم والمتعلم كونهما الأطراف الفعالة في العملية التربوية الجديدة الجامعة بين ثنائية العقل التعليمي، فأولهما يستهدف المعلم باعتباره الموجه والمسير والمرشد للفعل التعليمي، محاولين طرح أسئلة تتعلق بالوسائط التعليمية ومدى أثرها وكيفية استخدامها...

وخصصنا القسم الثاني للتلاميذ باعتبارهم لبنة العملية التربوية، من خلال الوقوف على مدى تعلمهم وتأثرهم بالوسائط التعليمية الحديثة وتمكنهم منها.

العينة والمواصفات:

وانتقلنا إلى مدرستين للتأكد من صحة الكلام الذي تناولناه في الفصل الأول المتمثلين في:

المدرسة الأولى: بن زيوش العمري التي تقع في بلدية برج بوعريريج، حي الفيبور مسيرها المدير براهيمي سمير، عدد أساتذتها ستة عشر أستاذا منهم (12 أستاذ لغة العربية) عدد حجراتها أربعة عشر حجرة، تشمل ثلاثة عشر فوجا.

المدرسة الثانية: الإخوة معوش تقع في بلدية برج بوعريريج حوزة 517 طريق زمورة، مسيرها المدير زرواتي بعبوش، عدد أساتذتها أربعة عشر أستاذا وسبعة حجرات.

عرض البيانات وتحليلها:

بعد استرجاع الاستمارات وقراءتها تجمعت لدينا معلومات مختلفة حسب الأسئلة المطروحة، فقد وجهت مجموعة من الأسئلة للمعلمين وأخرى للمتعلمين، وذلك للتوصل إلى نتائج وأهداف وكذا الحلول التي بني من أجلها البحث، وقمنا بتحليل الاستمارات باتباع التقنية الإحصائية المتعددة في البحوث العلمية، وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية من خلال القانون التالي:

$$\text{المئوية النسبة} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}}$$

أ- تحليل نتائج الاستبيان مع دوائر نسبية:

ركزنا على البعض من الأسئلة التي تساعدنا في دراسة الموضوع بدقة وكانت كالتالي:

أ-1-فيما يخص إجابة الأساتذة:

البيانات الشخصية:

الجدول الاتي يبين نسب البيانات الشخصية من افراد العينة:[1]

البيانات الشخصية	الجنس		الصفة		الخبرة المهنية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
ذكر	3	%30				
أنثى	7	%70				
مرسم			10	%100		
مستخلف			/	/		
متعاقد			/	/		
أقل من 5 سنوات					1	%10
أمثر من 5 سنوات					9	%90
المجموع	10	%100	10	%100	10	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن نسبة الإناث هي أكبر من نسبة الذكور والتي تمثل 70% من مجموع النسب، وأن الملاحظ مدة أقدمية الأساتذة نجد أعلى النسب أكثر من خمس سنوات حيث مثلت 90% من مجموع النسب وأغلبتهم مرسمين، وهذا ما يدل على خبرة وأقدمية أفراد المؤسسة.

س1: هل تواجه صعوبة في نقل المحتوى الدراسي؟

الجدول الاتي يبين نسبة الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	5	%50

[1] جدول يبين نسب البيانات الشخصية.

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تواجه صعوبة في نقل المحتوى الدراسي؟

لا	5	%50

1) دائرة نسبية لنسبة الإجابة على السؤال:[1]

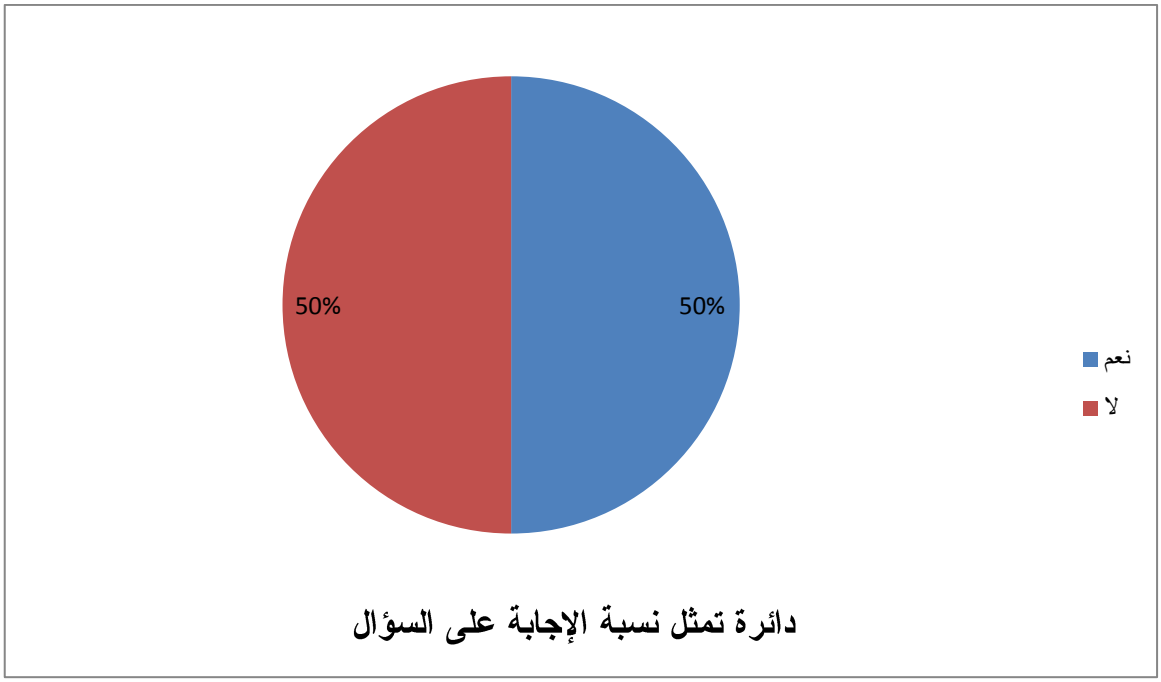

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن كلا من النسب متساوية بين الأساتذة راجع إلى وجود تحديات متباينة بين الأساتذة، قد يكون ذلك بسبب اختلاف الأساليب التعليمية أو الموارد المتاحة، لذلك يجب التعرف على العوامل التي تسهم في هذه الصعوبات لتحسين عملية نقل المحتوى الدراسي لجميع الأساتذة.

س2: ما تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم والمتعلم؟

الجدول الاتي يبين نسبة الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
جيد	3	%30
مقبول	7	%70
ضعيف	/	/

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تواجه صعوبة في نقل المحتوى الدراسي؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: ما تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم والمتعلم؟

2) دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

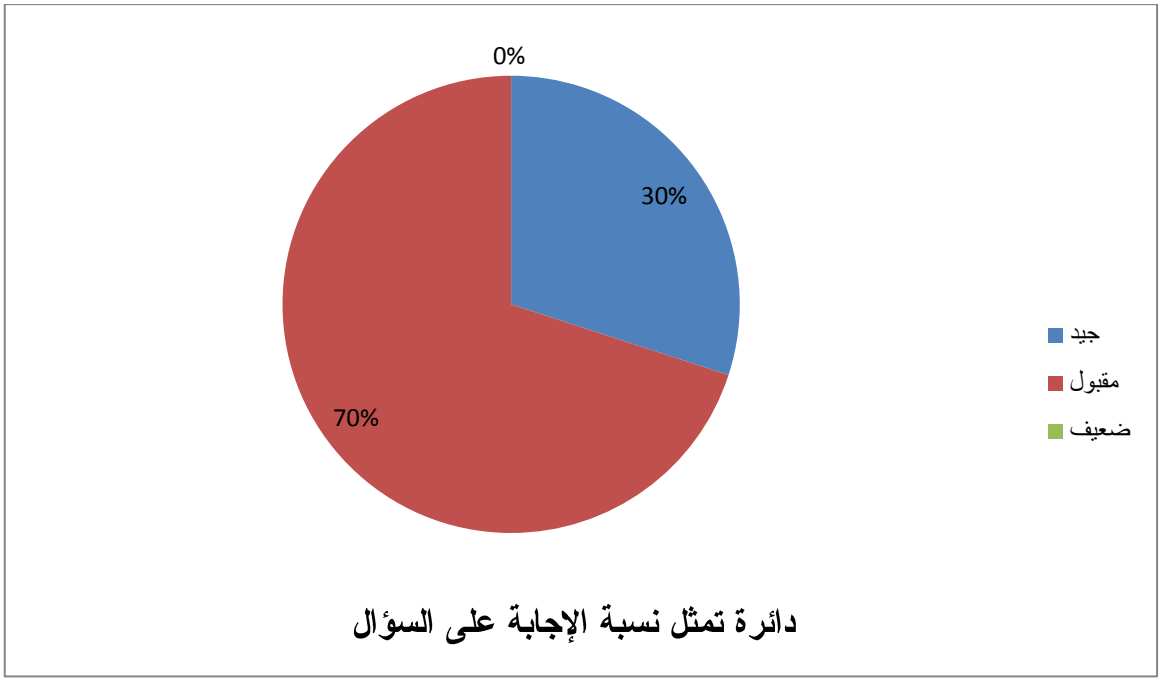

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول تقسيم التفاعل بين كل من المعلم والمتعلم، فكانت نسبة التفاعل بمقبول أكبر من نسبة التفاعل بجيد، أما التفاعل الضعيف نسبته منعدمة، كما يلي:

- التقسيم الجيد نسبته 30% هذا يعني التواصل الفعال بين كل من المعلم والمتعلم، كما يمكن أن نشير إلى وجود توجيه جيد ومستمر، وتشجيع المعلم للمشاركة الفعالة لتلاميذه.
- أما التقسيم المقبول نسبته 70%، وهذا يعني أن هناك حاجة لزيادة التواصل والتفاعل النشط، من قبل المعلم وتعزيز التواصل الثنائي.

بصفة عامة ومن خلال الدائرة النسبية نستنتج أن التفاعل البيداغوجي بين المعلم والمتعلم يعد مقبولا بشكل عام وأن هناك إمكانيات لتحسينه، إذ ينبغي للمعلمين الذين أعطوا تقييما جيدا الاستمرارية، بينما الذين أعطوا تقييما مقبولا وجب تحسين التواصل الفعال مع التلاميذ لتحسين الأداء التعليمي.

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: ما تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم والمتعلم؟

س3: هل أنت مع أو ضد استخدام الوسائط التعليمية في التعليم الابتدائي:

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
مع	10	%100
ضد	/	/

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[2]

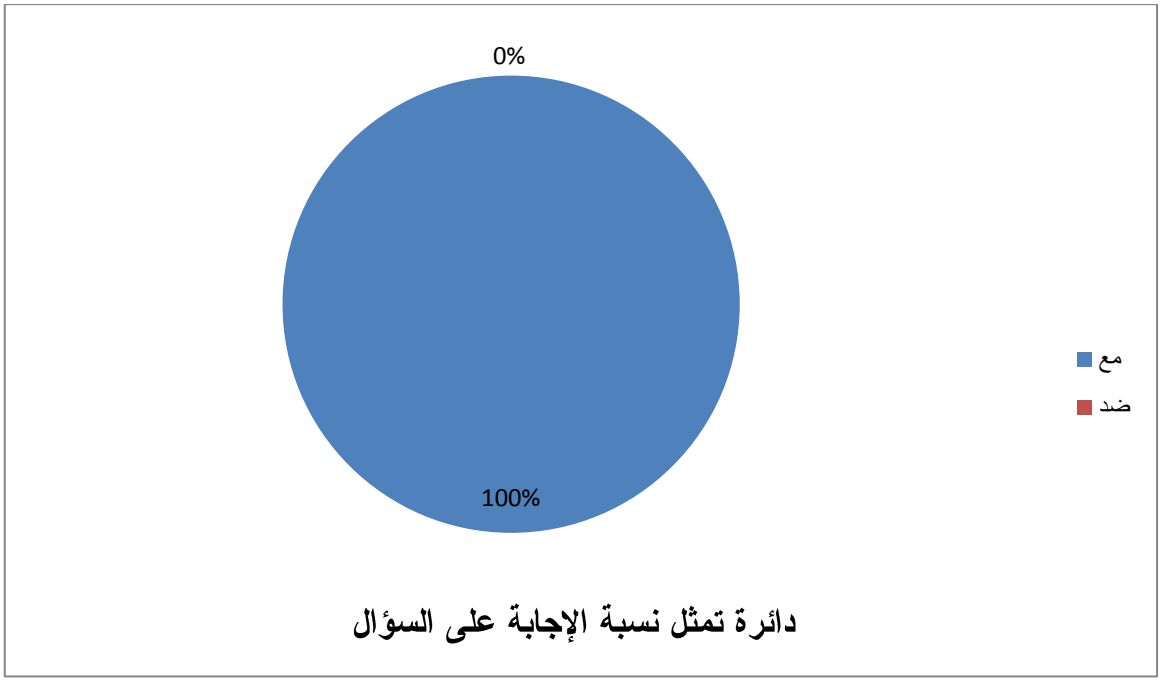

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن نسبة المؤيدين لاستخدام الوسائط التعليمية نسبة كلية أن 100% وهذا يشير إلى أن جميع الأساتذة يرون قيمة وجدوى لاستخدام هذه الوسائط في تعزيز عملية التعلم، كما شملت عدة مزايا وفوائد طغت على السلبيات، وهذا ما أدى إلى تحقيق تجربة تعليمية أكثر فعالية وتشويق للتلاميذ ويتبقى استفادة المعلمين من هذه الدافعية والتأكيد على استعمال الوسائط التعليمية بشكل فعال لتحقيق أهداف تعليمية.

س4: هل ساعدته الوسائط التعليمية على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل انت مع او ضد استخدام الوسائط التعليمية في التعليم الابتدائي؟

[2] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل انت مع او ضد استخدام الوسائط التعليمية في التعليم الابتدائي؟

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	10	%100
لا	/	/

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[2]

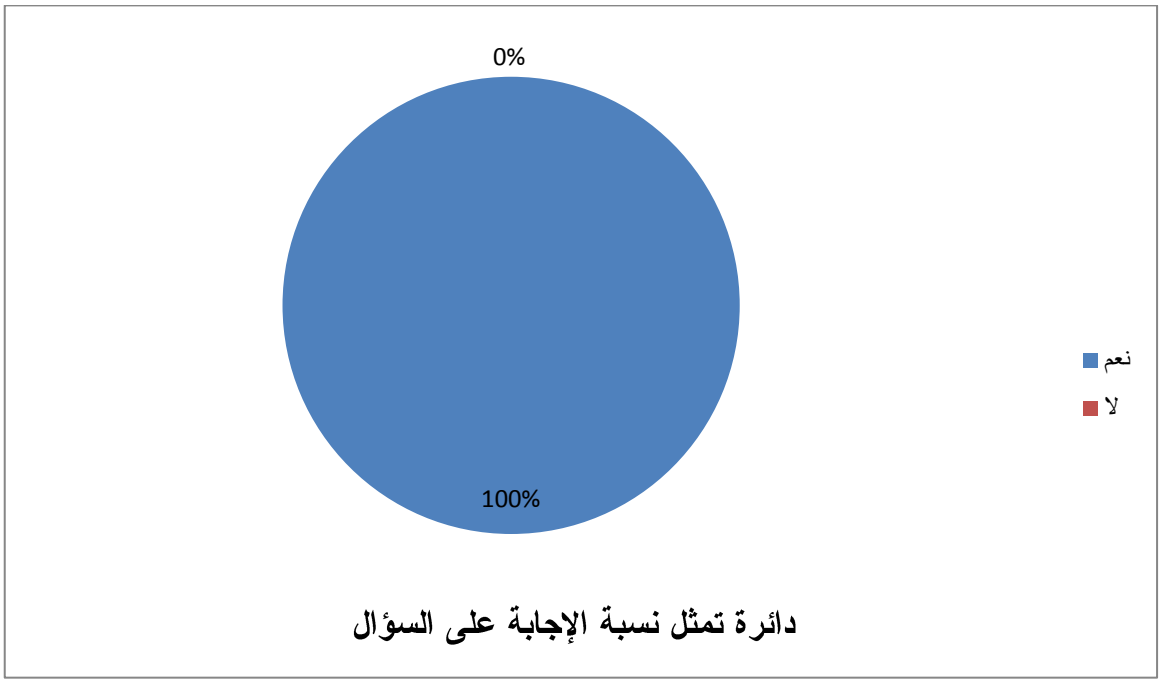

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن ما نسبته 100% من الأساتذة أجابوا "بنعم" حول ما إن ساعدتهم الوسائط التعليمية على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس، وهذا ما يشير إلى أن الأساتذة كلهم يرون أن استخدام هذه الأخيرة يلعب دورا فعالا في تحقيق الأهداف الأدائية للدرس، وأن لها فوائد وقيم عدة، من خلال مساعدة وتحفيز التلاميذ على التعلم وتشجيعهم على استخدامهم لتلك الوسائط بشكل مستمر مناسب لعملية التعليم، وهذا ما يقودنا إلى أن نستنتج مدى أهمية الوسائط التعليمية لما لها من قوة في تحقيق الأهداف المرجوة.

لذا ينبغي على المدرسين توظيف الوسائط كجزء أساسي لعملية التعليم.

س5: هل هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج الحديثة؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[3]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل ساعدته الوسائط التعليمية على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟

[2] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل ساعدته الوسائط التعليمية على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟

[3] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج الحديثة؟

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	03	%30
لا	07	%70

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

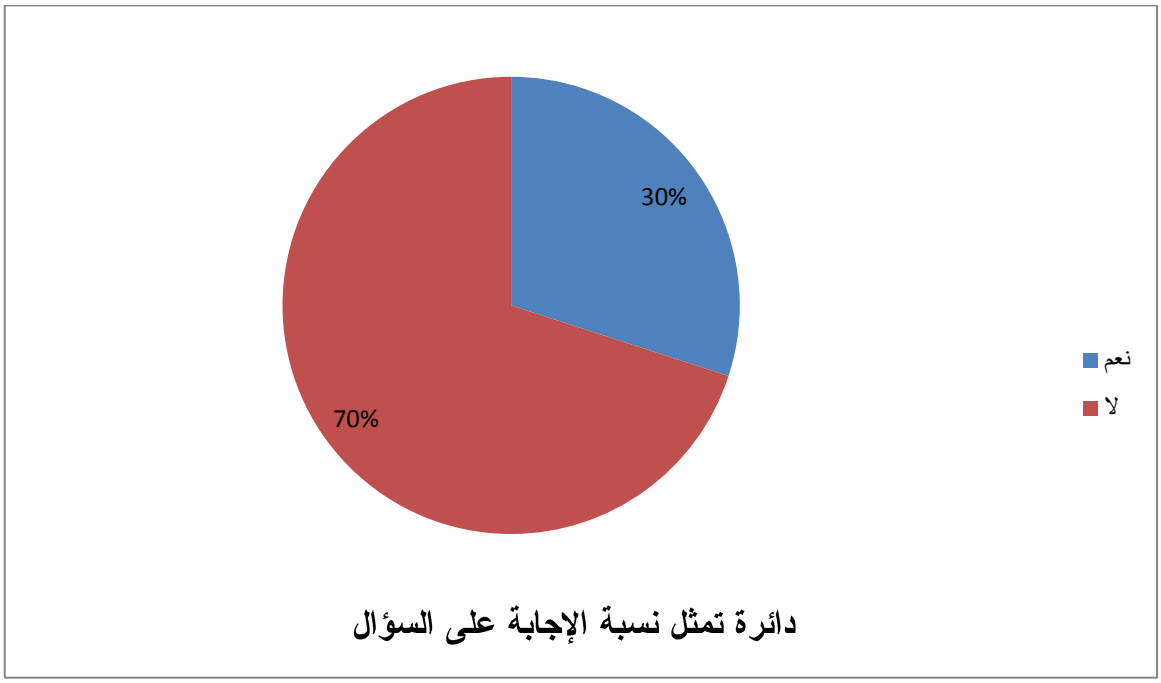

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما كان هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج الحديثة، فقدرت نسبة أن هناك توافق بين الكتب المدرسية والمناهج بـــ 30%، أما الرأي المخالف بعدم وجود توافق قدرت بنسبة 70%، وهذا ما يشير إلى أن هناك تقسيم وتباين واضح بين الأساتذة حول وجود توافق بين الكتاب والمناهج الحديثة وعدم وجوده، بحيث إن رأي الأغلبية الأكثر يشير إلى عدم توافق في الرأي حول هذه المسألة، لذا ينبغي النظر في هذا التباين وفهم الأسباب والمشكلات المحتملة لعدم التوافق والعمل على تحسين هذا التوافق من خلال التعاون بين المدربين وصانعي الكتب المدرسية والمناهج التعليمية.

س6: هل تستعمل الوسائط التكنولوجية عند تقديم الدرس؟ في حين الإجابة بنعم ماذا تعتمد؟ حواسيب شخصية/ عرض بيانات / سبورة إلكترونية:

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج الحديثة؟

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	10	%100
لا	/	/
حواسيب شخصية	5	%50
عرض بيانات	6	%60
سبورة إلكترونية	03	%30

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[2]

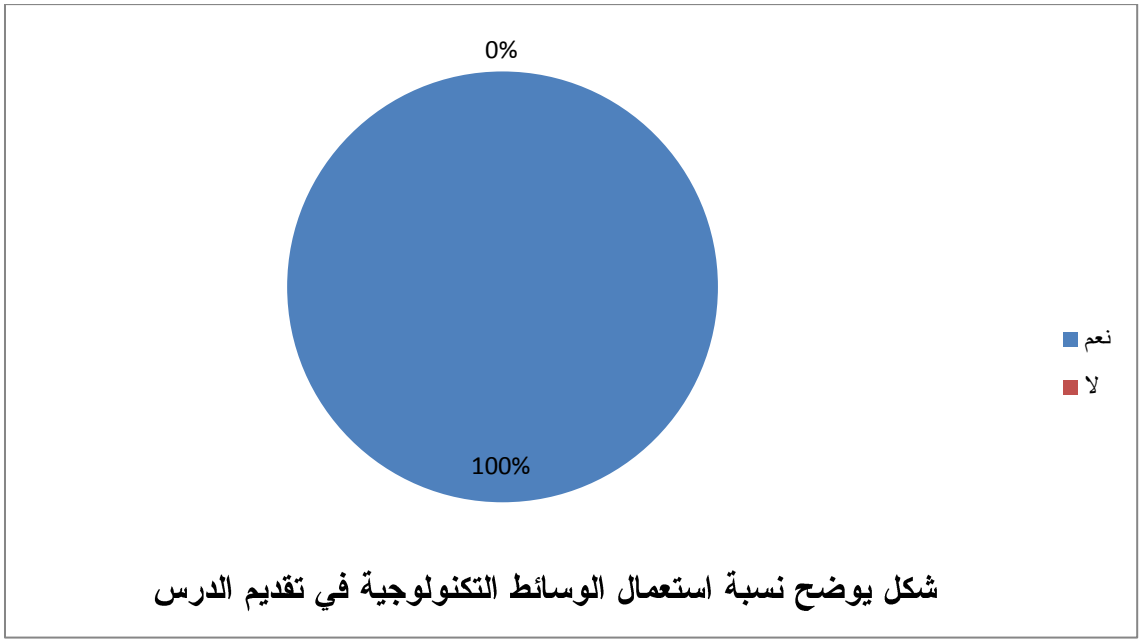

شكل يوضح نسبة استعمال الوسائط التكنولوجية في تقديم الدرس

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن: نسبة الأساتذة الذين يعتمدون على الوسائط التكنولوجية عند تقديمهم للدرس كانت كلية نوعا ما، والتي مثلت 100% من مجموع النسب، مما يشير إلى أن الأستاذ يستعين بالوسائط التعليمية في تقديمه للدرس لكي تساعده في إيصال المعلومة بشكل جيد.

* أما بالنسبة لأنواع الوسائط التكنولوجية المستخدمة

استنادا إلى إجابات الأساتذة يمكن تقسيم أنواع الوسائط المعتمدة حسب ما يلي:

1-سبورة إلكترونية: (2) أساتذة ما يقدر بـــ 20%

2-حواسيب شخصية + عرض بيانات: (3) أساتذة أي 30%

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تستعمل الوسائط التكنولوجية عند تقديم الدرس؟

[2] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تستعمل الوسائط التكنولوجية عند تقديم الدرس؟

3-عرض بيانات فقط: (3) أساتذة 30%

4-حواسيب شخصية فقط: (01) أستاذ أي 10%

5-حواسيب شخصية + عرض بيانات + سبورة إلكترونية: (1) أستاذ أي 10%

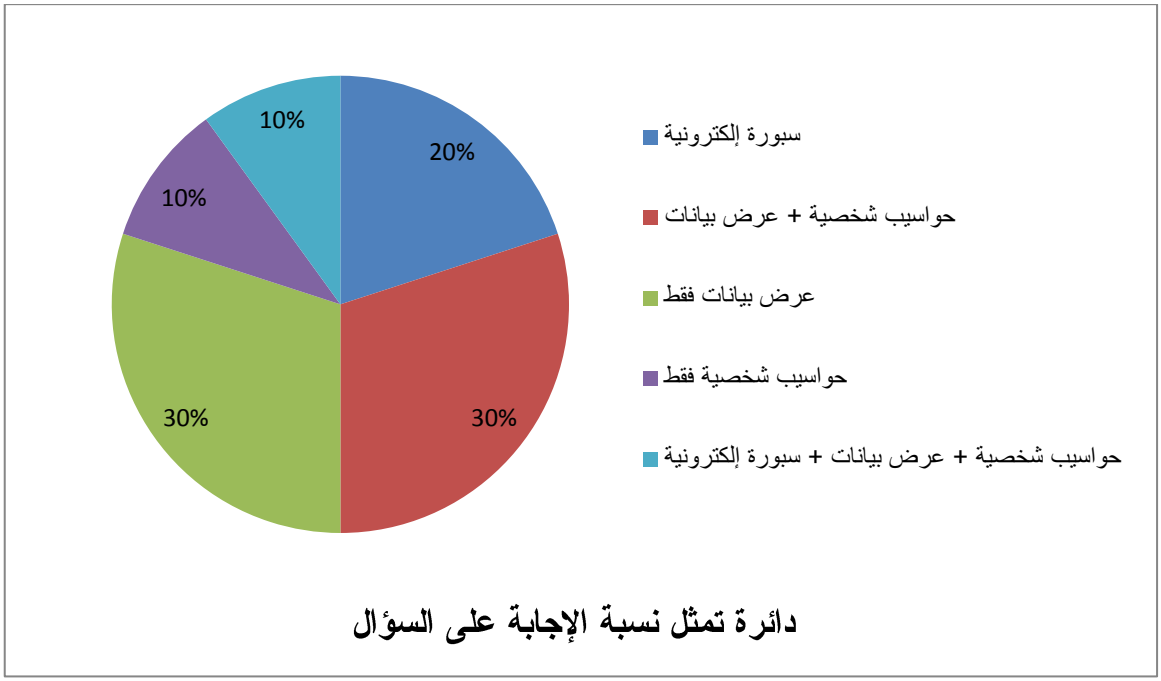

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

مما سبق طرح نستنتج أن: بعض الأساتذة قد اختاروا استخدام اختيار أو اختيارين أو ثلاث، هذا يشير إلى أنهم يرون الفوائد في استخدام تركيبة من الحواسيب الشخصية أو عرض البيانات أو الحواسيب الشخصية وعرض بيانات وسورة إلكترونية في تقديم الدروس: وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على: أن استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة بإمكانه أن يكون فعالا في تحيز عملية التدريب وتفاعل التلاميذ، كما يمكن للأساتذة الاستمرار في توظيف هذه الأدوات بشكل مناسب وتكييفها وفقا لاحتياجاتهم ومتطلبات الموضوعات التي يقدمونها.

س7: ما مدى قدرة استيعاب المتعلم الدرس من خلال هذه الوسائط؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
دون الوسط	/	/
حسن	02	%20
جيد	08	%80

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: ما مدى قدرة استيعاب المتعلم الدرس من خلال هذه الوسائط؟

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

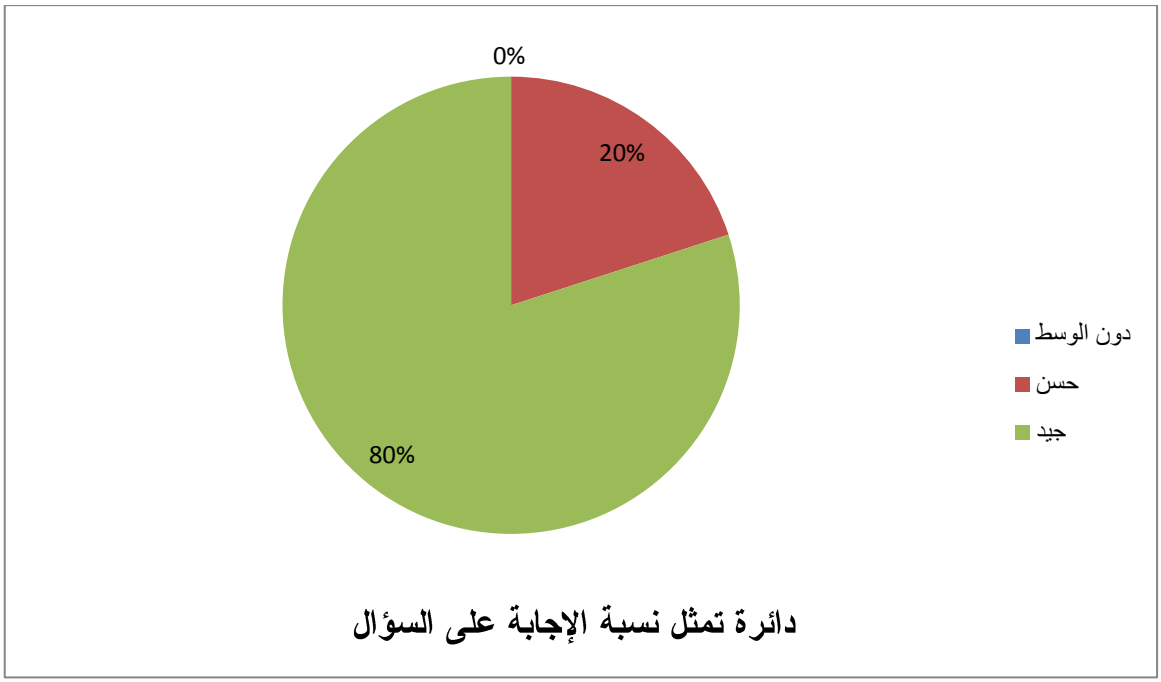

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول مدى استيعاب المتعلم للدرس من خلال هذه الوسائط، نرى أن: نسبة 20% من الأساتذة كانت إجابتهم "بحسن"، ونسبة 80% من الأساتذة كانت إجابتهم بـــ "جيد"، هذا يشير إلى أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة يرون أن المتعلمين يستوعبون المادة التعليمية بشكل جيد من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية في تقديم الدروس، ومما سبق نستنتج أن: الوسائط التعليمية لها دور إيجابي في ترسيخ المحتوى الدراسي وهذا ما يدل أن هذه الوسائط تساعد على استيعاب وترسيخ الدرس للمتعلم من خلال توظيفها بطرق تشجع المشاركة الفعالة وتعزيز التفاعل والتعلم العميق لدى المتعلمين.

س8: هل الوسائط لها تأثير إيجابي على التلميذ؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
إيجابي	10	%100
سلبي	/	/

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: ما مدى قدرة استيعاب المتعلم الدرس من خلال هذه الوسائط؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل الوسائط لها تأثير إيجابي على التلميذ؟

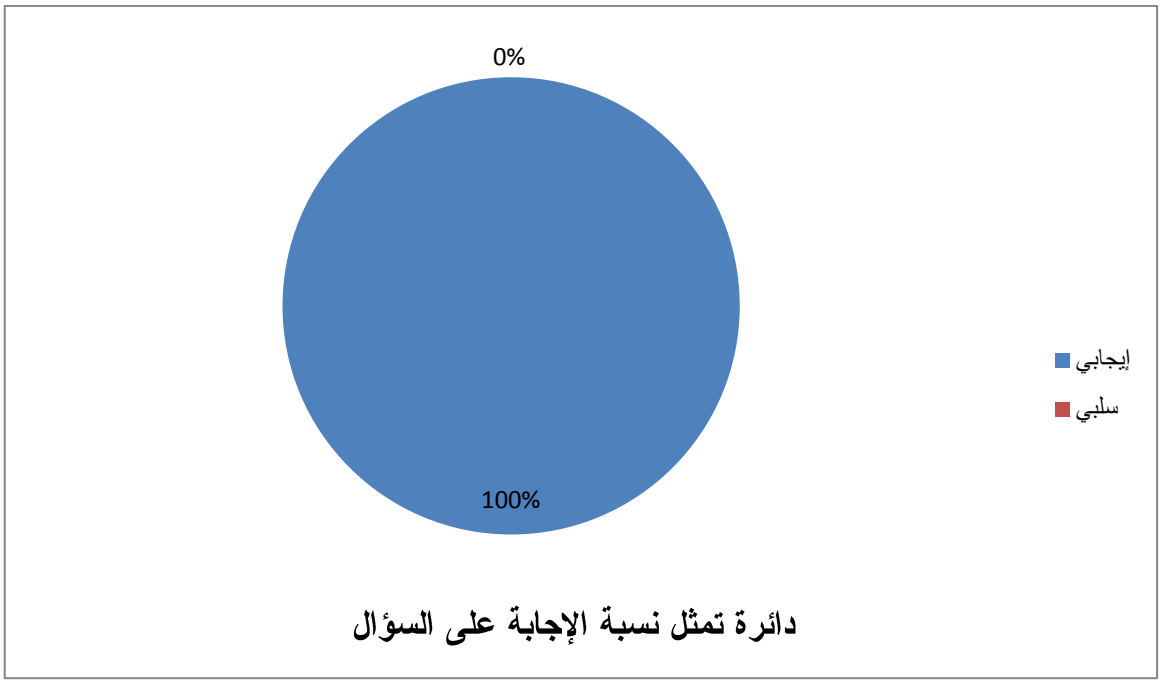

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن كان للوسائط التعليمية تأثير إيجابي أم سلبي على التلميذ، ونرى أن النسبة الأكبر كانت بإجماع الأساتذة على الإجابة بـــ "إيجابي"، هذا ما يشير إلى أهمية تلك الوسائط في تحسين جودة التعليم، فبإمكانه أن يعكس هذا الرأي الإيجابي الموحد تجاربهم الشخصية مع استخدام هذه الوسائط في التدريس، ومنه نستنتج أن هناك قيمة مضافة كبيرة في استعمال هذه الوسائط في الفصول الدراسية، كما يمكن للمؤسسات التعليمية أن تتخذ هذه البيانات بعين الاعتبار لتعزيز استخدام هذه الوسائط لتحقيق أهداف ونتائج تعليمية أفضل.

س9: كيف ترى استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
ضروري	10	%100
غير ضروري	/	/

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[3]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل الوسائط لها تأثير إيجابي على التلميذ؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: كيف ترى استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية؟

[3] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: كيف ترى استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية؟

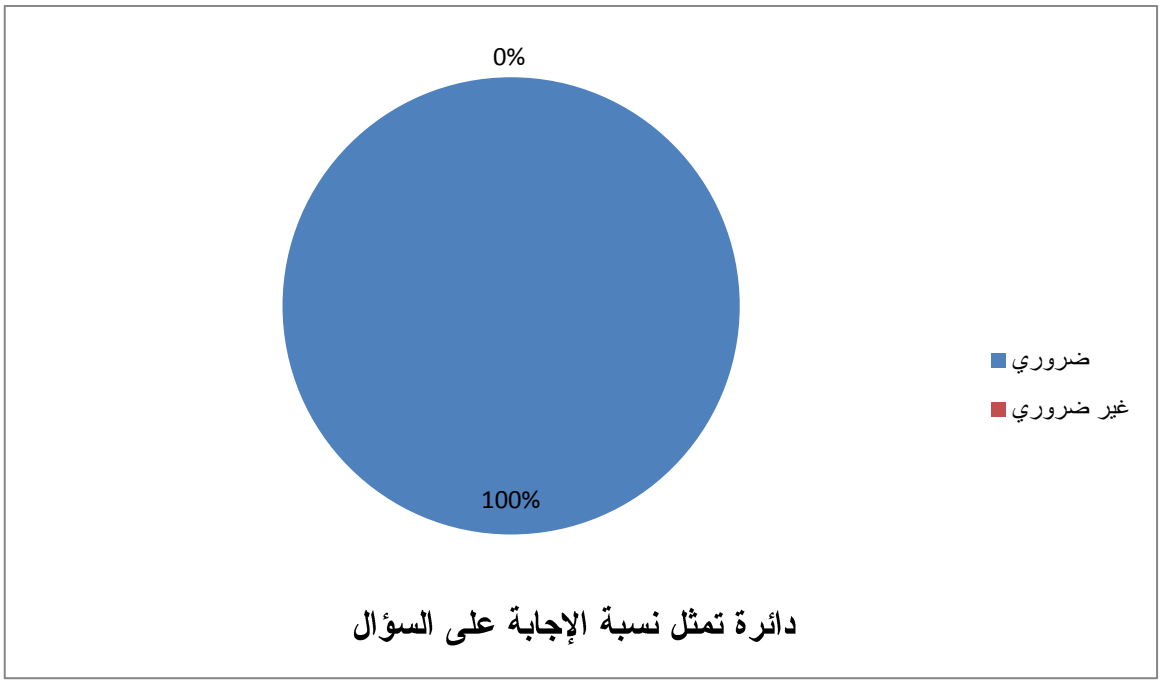

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن كان للوسائط التعليمية ضرورة أم لا، يرى أغلبية أفراد العينة أنه من الضروري استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وذلك نسبة 100%، وهذا لما تقدمه من دعم والمتمثل في إيضاح الأشكال وتدعيم الفكرة بالصور والرسومات ما يساعد على ترسيخ المعلومات، وتوفير عدة طرق للتلاميذ للتفاعل مع المحتوى مما يعزز التعلم النشط، إذ يجب على المؤسسات التعليمية النظر في تكامل الوسائط المتعددة في استراتيجيات التدريس الخاصة بها لتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا في تحسين النتائج التعليمية.

أما بخصوص السؤال الأخير: ما هي في رأيك الوسائط التي تقترحها وتراها مناسبة لتحقيق الأهداف؟ كانت إجاباتهم كالآتي:

1- الحواسيب العاكس الضوئي.

2- الحواسيب المنقولة –عاكس الضوء- مكبرات الصوت

3- أجهزة إلكترونية حديثة مثل: كمبيوتر، العاكس الضوئي

4- الحواسيب، الفيديوهات التعليمية، مكبر الصوت، سبورة إلكترونية.

5- الوسائط المصورة لأنها تثير انتباه المتعلم.

6- السبورة الإلكترونية، اللوحة الإلكترونية، الوسائل التعليمية.

7- السبورات الإلكترونية، الحواسيب الشخصية.

8- الأجهزة كجهاز الاسقاط، الحاسوب، اللوحة الرقمية، وسائل تعليمية متطورة (صوت / صورة)

9- حواسيب، سبورة ذكية، لوحة الكترونية.

10- الحواسيب الشخصية، العاكس الضوئي، الميكروفون، أجهزة وبرامج التعرف الصوتي، الفيديو، الشاشات...

أ-2- فيما يخص إجابة التلاميذ:

الجدول الآتي يبين نسب البيانات الشخصية:[1]

البيانات الشخصية	الجنس		الصفة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	04	%40		
أنثى	06	%60		
السنة الخامسة			10	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها أن نسبة الإناث هي أكبر من نسبة الذكور والتي تمثلت بـــ 60% بينما الذكور مثلت 40% وركزنا على عينة من تلاميذ السنة الخامسة لأنهم الأكبر سنا، والأكثر معرفة.

س1: هل تواجه صعوبة في تلقي الدرس؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	02	%20
لا	08	%80

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[3]

[1] جدول يبين نسبة البيانات الشخصية

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تواجه صعوبة في تلقي الدرس؟

[3] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تواجه صعوبة في تلقي الدرس؟

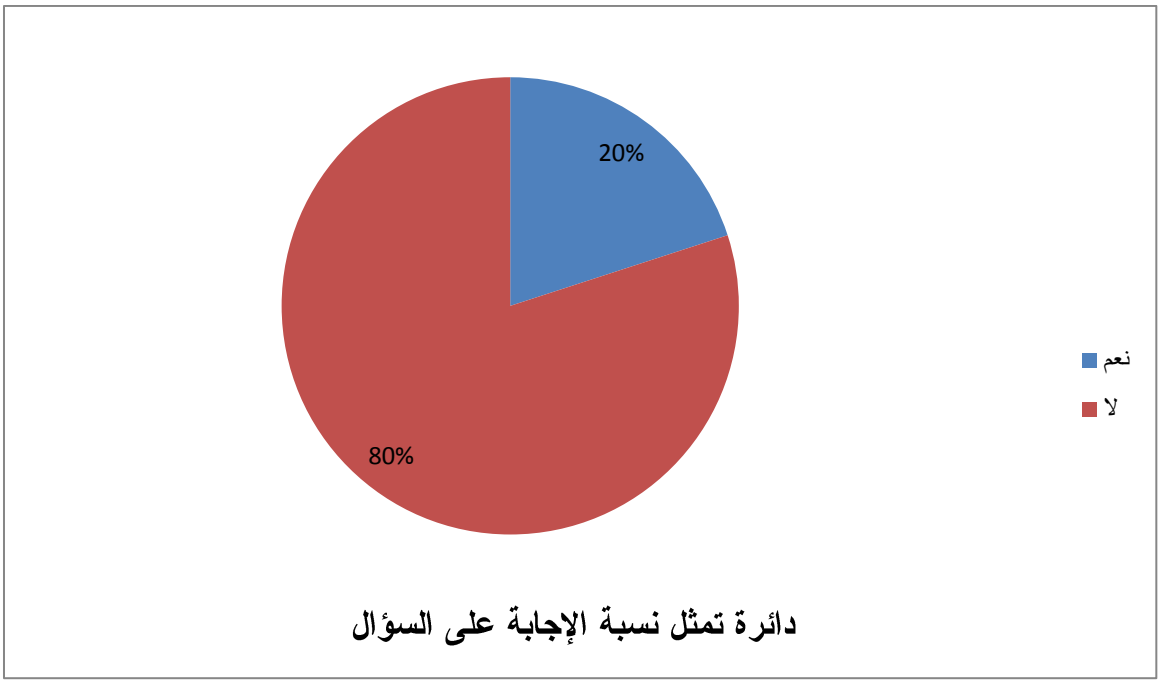

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن يواجه التلاميذ صعوبة في تلقي الدرس، أم لا فكانت الإجابة بنعم نسبة 20%، أما الإجابة المخالفة "لا" قدرت ب، 80%، وذلك راجع لعدة عوامل لعدم فهم المادة أو طرق التدريس، أو مستوى المشاركة في الفصل، الدعم الخارجي، يظهر هذا الاستطلاع أن الغالبية العظمى من التلاميذ يشعرون بالراحة مع طريقة التدريس الحالية، لكن هناك نسبة لا يستهان بها يجد تحديات قد تحتاج إليها مزيدا من الاهتمام والدعم لضمان تحقيق تجربة علمية ناجحة لكل التلاميذ.

نستنتج أنه من المهم للمعلمين والمؤسسة التعليمية أن يأخذوا في الاعتبار هذه النسب ويحاول فهم الأسباب الكامنة وراء الصعوبات التي يواجهها بعض التلاميذ، مع تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة وتوفير موارد إضافية للتلاميذ الضعفاء.

س2: هل تشارك مع الأستاذ في الدرس؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	10	%100
لا	/	/

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تشارك مع الأستاذ في الدرس؟

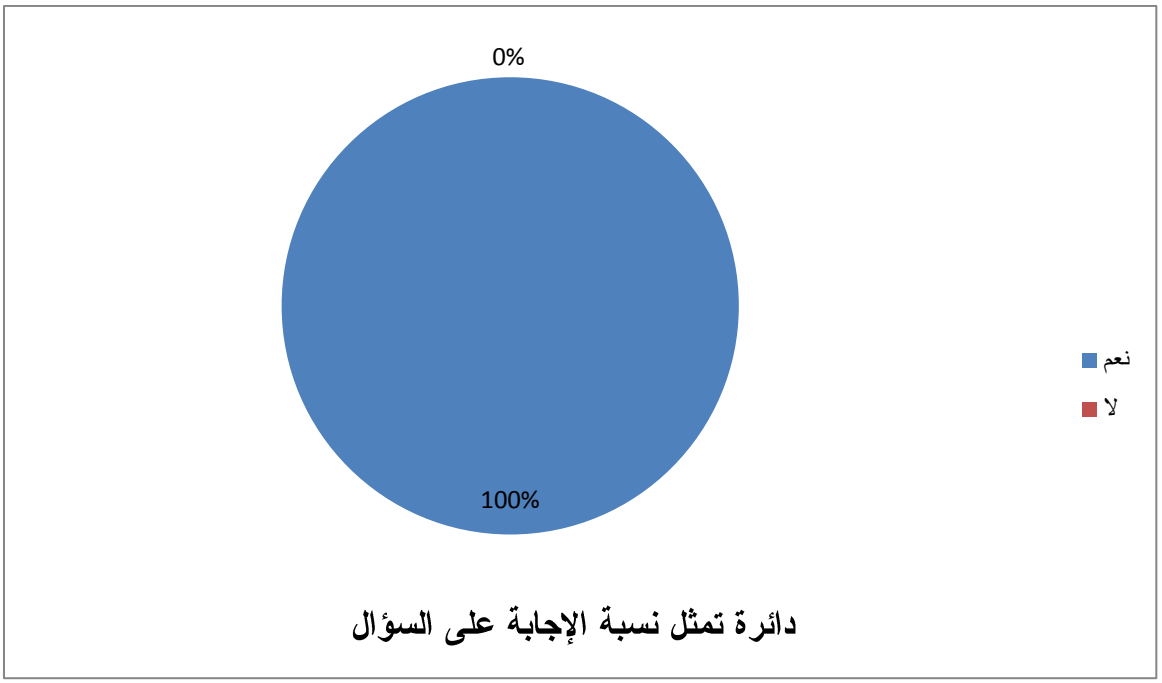

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن تشارك مع الأستاذ في الدرس أم لا فكانت الإجابة بـــ "نعم" بنسبة 100% وذلك راجع إلى أن الأستاذ قد نجح في إيجاد طريقة فعالة لجزب اهتمام الطلاب وتشجيعهم على المشاركة أو قد يكون هذا نتيجة للأساليب التعليمية المبتكرة التي يستخدمها الأستاذ، علاوة على ذلك يمكن أن نستنتج أن الطلاب يشعرون بالاستعداد للمشاركة الفعالة، وقد يكون هذا نتيجة للعلاقة الجيدة بين الأستاذ والتلاميذ والتواصل الفعال الذي بينهما، وأيضا قد يعتبر التلاميذ الدرس مهما ومفيدا وأنهم يرغبون في الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة لهم راجع لأهمية المادة الدراسية وتأثيرها المحتمل على مستقبل الطلاب.

س3: هل تفضل استخدام الكتاب والكراس أم الأجهزة الإلكترونية؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
كتب	06	%60
أجهزة	04	%40

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[3]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تشارك مع الأستاذ في الدرس؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تفضل استخدام الكتاب والكراس أم الأجهزة الإلكترونية؟

[3] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تفضل استخدام الكتاب والكراس أم الأجهزة الإلكترونية؟

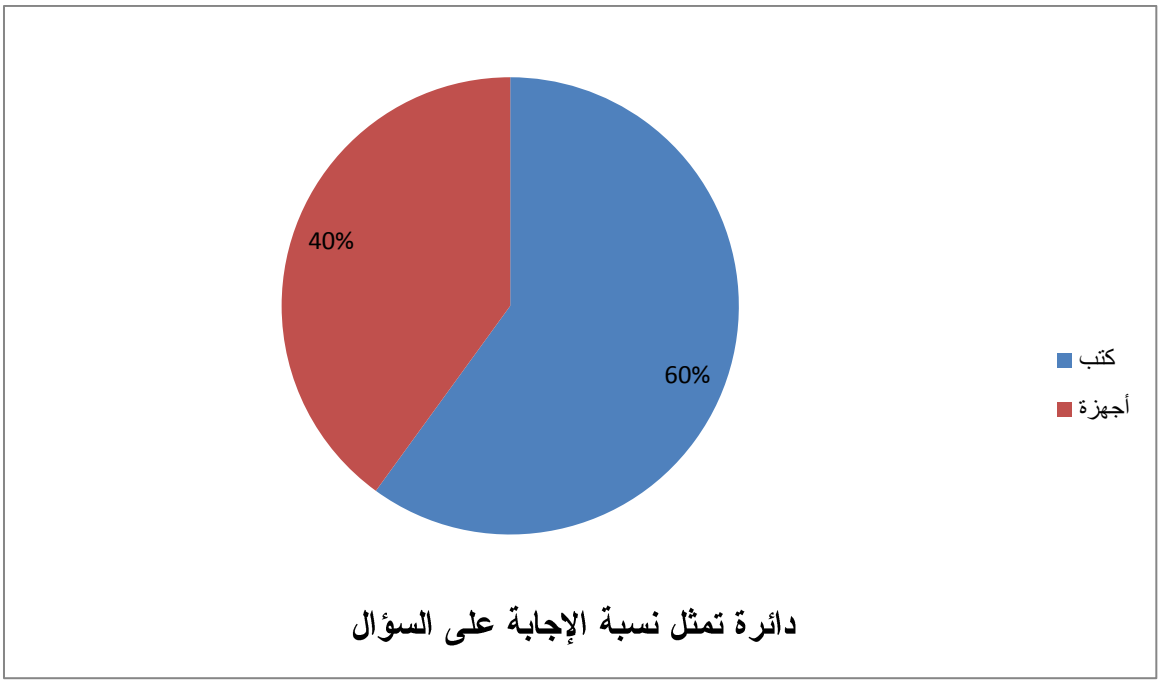

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن يفضل التلاميذ استخدام الكتاب أم الأجهزة الإلكترونية أثناء التعليم، فكانت نسبة 60% يفضلون الكتب، بينما 40% يفضلون الأجهزة، هذا ما يشير إلى رغبتهم في التفاعل المباشر مع النصوص والمواد التعليمية وتفضيلهم للتفاعل اليدوي والملمس الفعلي...أما البقية الذين فضلوا الأجهزة الإلكترونية قد يعود ذلك إلى إلمام أكبر للأجهزة واستخدامها في حياتهم اليومية، أو سهولة الوصول والنقل أي تفضيلهم حمل جهاز إلكتروني واحد بدلا من مجموعة من الكتب اليومية، أو سهولة الوصول والنقل أي تفضيلهم حمل جهاز إلكتروني واحد بدلا من مجموعة من الكتب والكراس...وبناء على هذه النتائج يمكن للمعلمين أن يأخذوا بعين الاعتبار تفضيلات التلاميذ عند تصميم الدروس والمواد التعليمية، ويفضل لتوفير خيارات متعددة للتعلم لاستفادة المتعلمين من كلا الوسائط على حد سواء.

س4: هل تتوفر الأجهزة التعليمية في مدرستك؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	7	%70
لا	3	%30

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تتوفر الأجهزة التعليمية في مدرستك؟

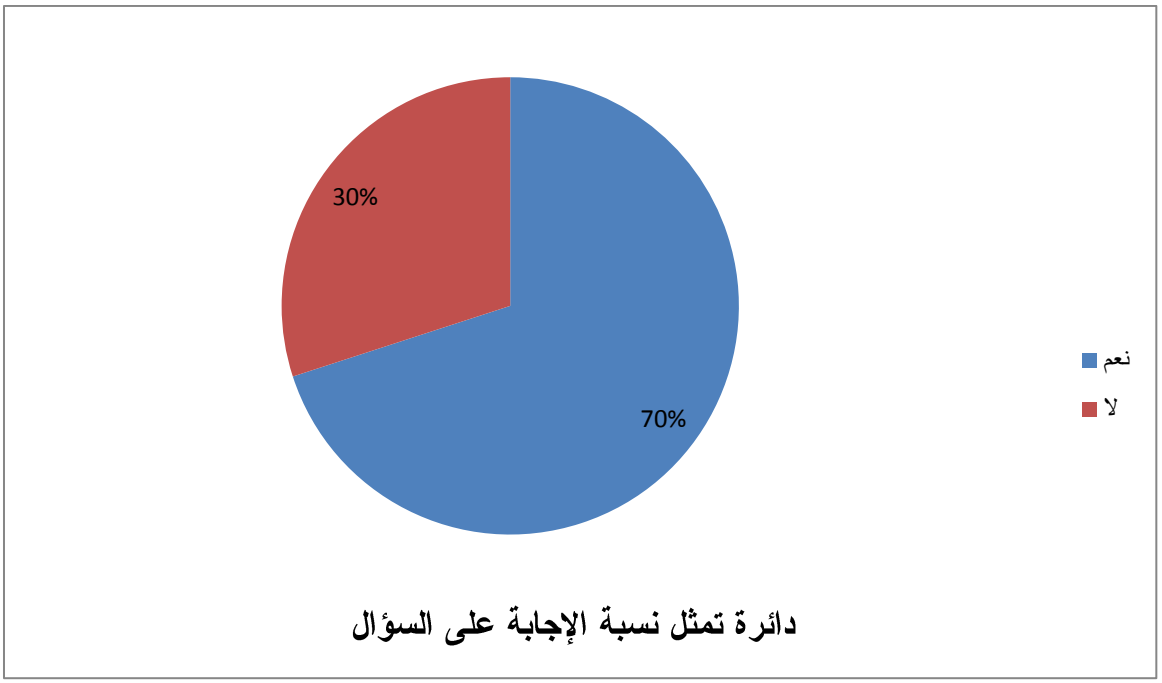

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن توفرت الأجهزة التعليمية في مدرستك، فكانت نسبة الإجابة بـــ "نعم" 70% بينما "لا" 30%، من هذا يمكن أن نستنتج أن الأغلبية العظمى من التلاميذ يرون أن الأجهزة التعليمية متاحة في المدرسة، يمكن أن يكون ذلك مؤشر إيجابي على التزام المدرسة بتوفير التكنولوجيا التعليمية للتلاميذ، أما بخصوص الفئة المخالفة فوجب على المؤسسة أن تأخذ الأمر على عين الاعتبار وتعمل على توفير هذه الأجهزة لتكون متاحة لكل التلاميذ بغية تحسين تجربة التعلم.

س5: هل تجد صعوبة في استخدام هذه الأجهزة؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	4	%40
لا	6	%60

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[3]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تتوفر الأجهزة التعليمية في مدرستك؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تجد صعوبة في استخدام هذه الأجهزة؟

[3] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تجد صعوبة في استخدام هذه الأجهزة؟

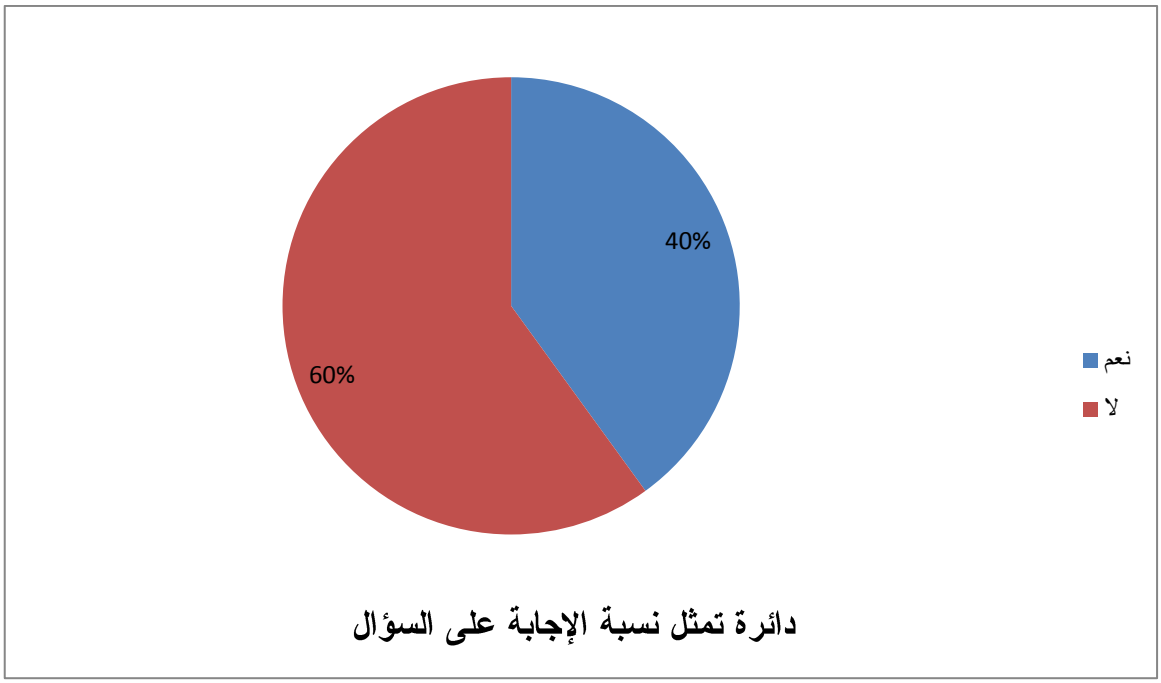

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها ما إن يواجه التلاميذ صعوبة في استخدام الأجهزة التعليمية، فمن بينهم 4 تلاميذ قالوا "نعم" أي نسبة 40%، في حين قال 6 منهم أنهم لا يواجهون صعوبة أي بنسبة 60%، هذا ما يشير إلى أن هناك من يجد صعوبة في ذلك وآخر لا، يرجع ذلك إلى نسبة الاستيعاب الجيد للتكنولوجيا أو عدم الثقة في استخدامها، ومن المهم توفير الدعم والتدريب اللازم لهؤلاء التلاميذ لتحسين قدراتهم في استخدام التكنولوجيا للتعلم.

س6: هل سبق وقدم لكم الأستاذ الدرس بالأجهزة التعليمية؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	4	%40
لا	6	%60

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[2]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل سبق وقدم لكم الأستاذ الدرس بالأجهزة التعليمية؟

[2] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل سبق وقدم لكم الأستاذ الدرس بالأجهزة التعليمية؟

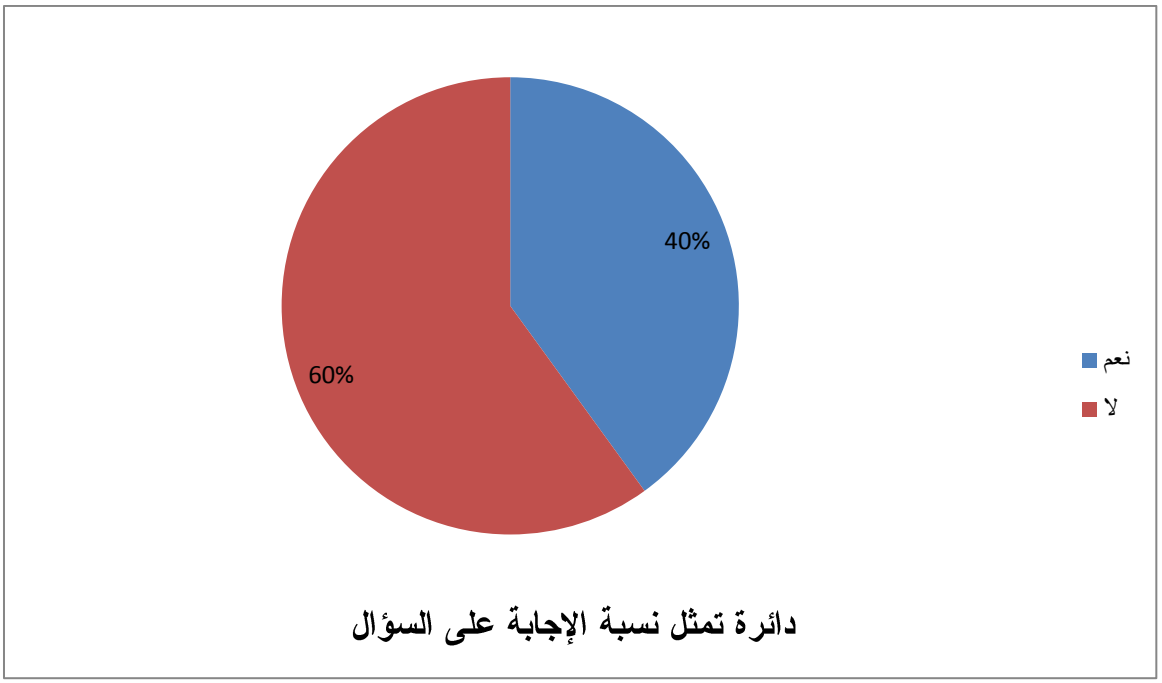

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن سبق أن قدم الأستاذ الدرس بالأجهزة التعليمية، فنسبة "40%" كانت إجابتهم بـــ "نعم"، بينما نسبة 60% كانت إجابتهم بـــ "لا"، هذا ما يشير إلى أن الأغلبية لا يستعينون بالأجهزة التعليمية لتقديم الدرس ذلك راجع لعدة أسباب نذكر منها: قد يكون للمدرسة قدرات تكنولوجية محدودة أو غير كافية لتوفير الأجهزة للجميع، وقد يكون للمعلمين قدرة محدودة على استخدام الأجهزة التعليمية أو تضمينها في الدروس...بخلاف الذين يستعينون بالأجهزة فهم يجدون فوائد عدة منها تسهيل الفهم ونقل المحتوى للمتعلمين وتعزيز التفاعل والمشاركة النشطة في الفصل وتحفيزهم على التعلم، وكذا تعزيز المهارات التكنولوجية...بشكل عام يمكن القول أن: استخدام المعلمين للأجهزة يوفر الوقت والجهد وفرص لتفاعل أكثر داخل الصف، فوجب الاستعانة بهم.

س7: هل تم تدريبك من طرف مؤسستك وأستاذك على استخدام الأجهزة التعليمية؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[1]

الخيارات	التكرار	النسب
نعم	4	%40
لا	6	%60

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[1]

[1] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: هل تم تدريبك من طرف مؤسستك وأستاذك على استخدام الأجهزة التعليمية؟

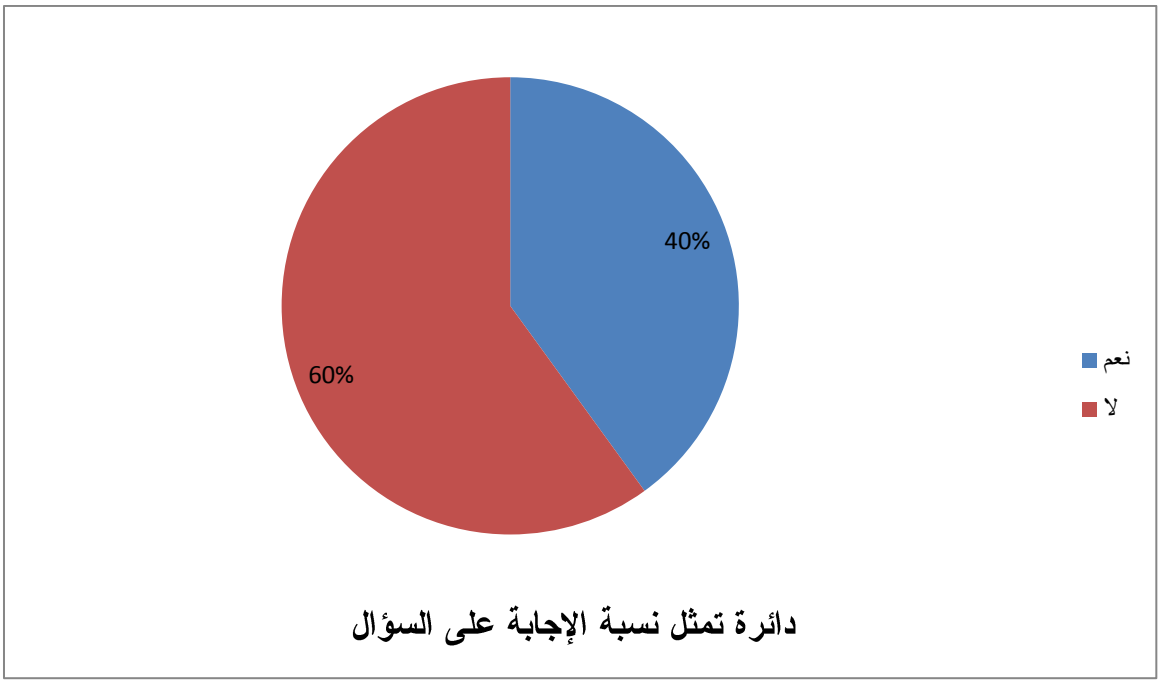

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن تم تدريب التلاميذ من طرف المؤسسة والأستاذ على استخدام الأجهزة التعليمية، فنسبة 40% إجابتهم كانت بـــ "نعم"، بينما 60% إجابتهم كانت "لا"، هذا ما يشير إلى الحاجة لزيادة التدريب على استخدام الأجهزة التعليمية، كما يمكن هطا التدريب مهما ومفيدا في تعزيز تجربة التعلم وتحسين مشاركة التلاميذ في الفصل، ووجب توفير المزيد من الدورات أو التدريبات المكثفة للمعلمين والمتعلمين لضمان استخدام فعال وملائم للأجهزة التعليمية في العملية التعليمية.

س8: كيف ترى استخدام الوسائط في فهم واستيعاب المادة التعليمية؟

الجدول الآتي يبين نسب الإجابة على السؤال:[2]

الخيارات	التكرار	النسب
فعالة	06	%60
غير فعالة	04	%40

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال:[3]

[1] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: هل تم تدريبك من طرف مؤسستك وأستاذك على استخدام الأجهزة التعليمية؟

[2] جدول يبين نسبة الإجابة على السؤال: كيف ترى استخدام الوسائط في فهم واستيعاب المادة التعليمية؟

[3] دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال: كيف ترى استخدام الوسائط في فهم واستيعاب المادة التعليمية؟

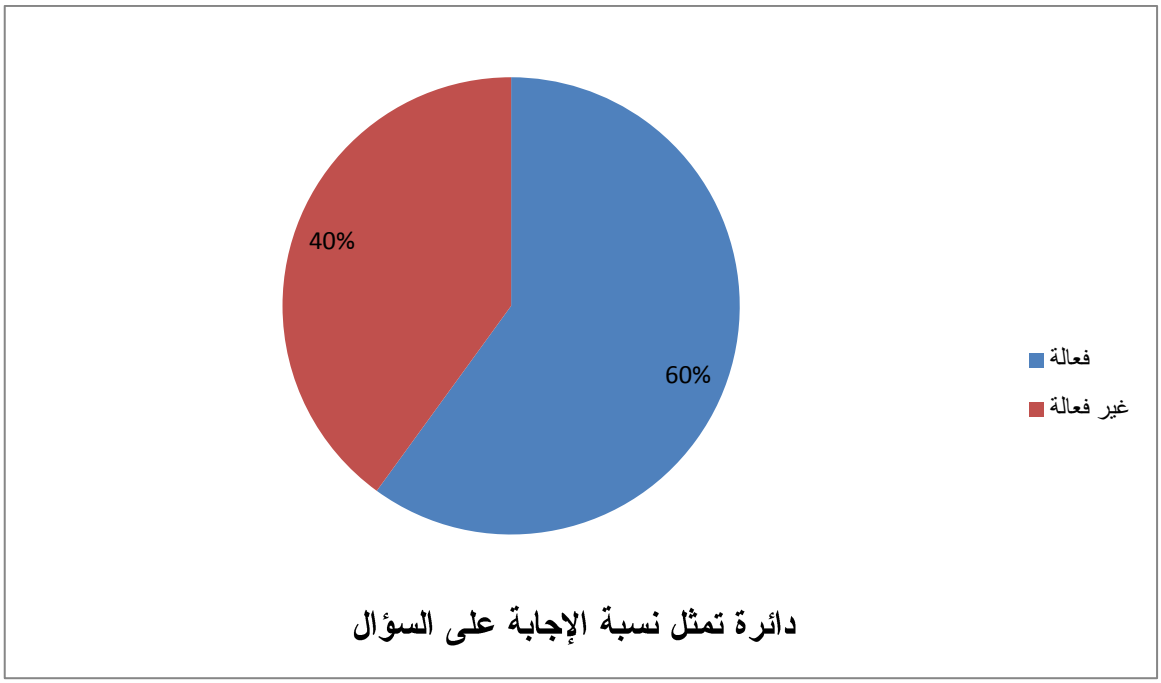

دائرة تمثل نسبة الإجابة على السؤال

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال المعطيات نقرأ على العينة التي أخذناها حول ما إن كانت الوسائط فعالة في فهم واستيعاب المادة التعليمة، أو غير ذلك، فكانت نسبة الإجابة بـــ "فعالة" 60% و "غير فعالة" بنسبة 40%، وهذا راجع إلى أهمية استخدام هذه الوسائط التعليمية في تطوير تجربة التعلم للتلاميذ وتحسين استيعابهم للمواد التعليمية، أما الذين يرونها "غير فعالة " فربما لديهم تحفظ بشأن فعالية استخدام هذه الوسائط في فهم المادة التعليمية، ربما بسبب عدم توافق الوسائط التعليمية مع أسلوب تعلمهم الخاص أو قلة التفاعل في هذه الوسائط التعليمية مما يؤثر على فعالية استخدامها أو نقص الوسائط التعليمية الملائمة لاحتياجات التلميذ. إذ هناك حاجة لتحسين استخدام هذه الأخيرة وتوفير المزيد من التنوع والتفاعل فيها لتلبية احتياجات التلاميذ المختلفة.

نتائج الدراسة:

مما سبق ذكره وما سبق طرحه على الأساتذة والتلاميذ، يتضح لنا ما يلي:

* الوسائط التعليمية التفاعلية لها عدة آثار وفوائد وأهمية مرجوة من استخدامها في العملية التعليمية نعدها فيما يلي:

- ترتكز الوسائط التفاعلية التعليمية في العملية التعليمية خاصة تعليم اللغة العربية على المهارات الأساسية لتعلم اللغة: مهارة القراءة والسماع والكلام والكتابة كون هاته المهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط والفهم، والإتقان والتمرس، والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعا.

- تحسين وتعزيز جودة التعلم للمتعلمين بإضافة تلك الوسائط لتوفير فرص مثرية للتعلم، بتقديم مواد تعليمية متطورة واستخدام تقنيات تعليمية مبتكرة، كذا توفير فرص التعلم التجريبي والعلمي، وتحفيز الفهم العميق والتفكير النقدي وتنمية المهارات والقدرات لدى المتمدرسين.
- اقتصادية التعليم أي وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد.
- استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجاته للتعلم: وذلك من خلال الخبرات الواقعية التي يصبح لها معنى وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يقوى إلى اشباعها، هذ اما جعل عملية التعلم مثيرة وملهمة بحيث يصبح التلميذ مستعدا لاستكشاف المواد التعليمية والمواضيع بفضول وحماس واشباع حاجياته المعرفية، وكما تساهم في نمو المعاني وبالتالي نمو الثروة اللفظية للطفل.
- استخدام الوسائط التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي من خلال: رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده، وتغير دور المعلم من ناقل للمعلومة وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.
- تكمن أيضا أهمية استخدام الوسائط في غرف الصف، توصيل المعلومات والمواقف وإدراكها متقاربا، وإن اختلفت المستويات.
- ترابط الخبرات المباشرة والغير مباشرة للتلاميذ، مما يساعد على اكتساب المهارات والأفكار.
- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة، حيث أنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة، واتباع التفسير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وتكوين مفاهيم سليمة.
- تجعل المتعلم يعتمد على نفسه في البحث عن المعلومة وإيجادها من خلال فتح باب التخيل والتفكير فهو يحاول تصور ما يعرض أمامه.
- تساعد الوسائط كذلك على توضيح المادة الدراسية بحيث تحول الكلام اللفظي مثلا: إلى صور أو رسوم بيانية يسهل حفظها وعدم نسيانها وسهولة استرجاعها وتذكرها.
- وأيضا باستخدام الوسائط المتعددة التعليمة يحصل تفاعل المتعلمين في الدرس وبالتالي تطور مهارات التعلم الذاتي والتفاعلي لديهم/ وتأثير حواس التلاميذ ليميلوا إلى المواد الدراسية وضمان فهمهم وإدراكهم دون أن يشعروا بالملل.

إذن كل الوسائط التفاعلية التعليمية تزيد من مستوى قطاع التربية والتعليم، وكما له عدة مزايا وإيجابيات في المقابل نجد السلبيات والتي نذكرها في النقاط التالية:

- قلة الوسائط التعليمية في المؤسسات مما يعيق عملية التعليم.
- عدم إلمام المدرس بالمادة العلمية الإلمام الكافي. [1]
- يحتاج المدرس إلى وقت فراغ لدمج هذه الوسائط في المجال التربوي.
- يقلص الحاسوب الدور الوجداني للمدرس وينزع الروح الإنسانية من العملية التربوية
- تشتت هذه الوسائط الانتباه لمن يستعملها بطريقة مكثفة.
- يقلل الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كلي من مهارات الانسان.
- يسبب كثرة الجلوس أمام الحاسوب بعض الأمراض مثل: الديسك، توتر الجهاز العصبي، والإنطواء وضعف النظر.
- قد تكون هذه الوسائط مكلفة ماديا إذا لم يحسن استخدامها.
- تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكات سيئة.
- عدم وجود تقنين بالقدر الكافي لصيانة الآليات وتصحيح الأعطال التي تلحق بعض البرمجيات.
- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل، وينعكس سلبا على بعض السلوكيات (رداءة الخط – صعوبة الحساب الذهني...) [2]
- الاعتماد الزائد على هذه الوسائط يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي والتواصل المباشر بين المعلم والتلميذ.
- يواجه المعلمون والتلاميذ تحديات تقنية في استخدام هذه الوسائط مثل: مشاكل الاتصال بالأنترنت أو تقنية الأجهزة.
- الاعتماد على هذه الوسائط بكثرة يؤدي بالتلاميذ إلى التعلم بمفردهم مما يؤثر سلبا على البعض منهم خاصة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي أو إرشاد من المعلم.
- قد يواجه التلاميذ صعوبة في استخدام هذه الوسائط التعليمية مما يؤثر على فرصهم في الاستفادة الكاملة من التعلم.

[1] ينظر محمد داود المجلاني، خالد عبد العزيز الفليح، منصور أحمد دوجان، موسى إبراهيم صلاح: الوسائط المتعددة، الأردن، عالم الكتب والحديث، د.ط، 2009، ص32-33.

[2] ينظر: سنوسي حسنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لغة وإعلام، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2014-2015، ص36-37.

- قد يشعر البعض من التلاميذ بالعزلة أو الانعزال عندما يكونون يتعلمون عبر الوسائط التعليمية المتعددة وأحيانا قد يكون من الصعب التركيز أو الاستيعاب بشكل جيد عندما يكون هناك الكثير من المعلومات المرئية أو السمعية المتاحة.

خاتمة

خاتمة:

وهكذا نصل إلى نهاية بحثنا الموسوم بـــ: أثر الوسائط التفاعلية في تعليمية اللغة العربية، الذي ركزنا فيه على استعراض الوسائط التي يمكن أن يعتمدها المعلم في التعليم، ويظهر لنا بوضوح أن هذه الوسائط التفاعلية تلعب دورا حاسما في عملية التعلم في مجال تعليمية اللغة العربية، حيث تمكن من تعزيز فاعلية الدروس وجعلها أكثر جاذبية وفعالية للتلاميذ، كما تسهم هذه الوسائط في تنمية مهارات الطلاب اللغوية بشكل شامل، وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي فإن تبني استخدام هذه الوسائط في تعليم اللغة العربية يعد خطوة ضرورية لتحسين جودة، هناك تحديات وصعوبات تواجه المعلم والمتعلم على حد سواء في العملية التعليمية، تتضمن هذه الأخيرة صعوبات في التواصل وتعلم الحروف والأصوات وفهم القواعد اللغوية بالإضافة إلى نقص الموارد التعليمية الملائمة وإدراك هذه الصعوبات يعزز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة وموارد فعالة لمواجهتها وتحقيق نجاح وتجربة أفضل في تعلم اللغة العربية في هذه المرحلة الحيوية من حياة التلميذ.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة نجملها فيما يلي:

- أن الوسائط المتعددة لديها العديد من المميزات التي تساعد على تبسيط وفهم المادة العلمية.
- إن استخدام الوسائط في العملية التعليمية تبنى على مجموعة من الأسباب والقواعد يجب الارتكاز عليها لكن تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.
- تساعد على تنقيط وزيادة مشاركة إيجابية داخل الصف.
- إن الوسائط التفاعلية أصبح ضرورة ضمنية لما لديها من فوائد ودور في ترسيخ المعلومات والمادة العلمية وإثارة وتشويق المتعلم على التعلم وتساعد على استيعابه للدرس.
- كل من المعلم والمتعلم أصبحوا يعمدون بشكل كبير على الوسائط المتعددة خاصة الحواسيب الشخصية وشبكة الأنترنت.
- استخدام الوسائط لا يعني اقصاء المعلم بل هي وسيلة مساعدة له من أجل عرض وتقديم دروسه بشكل علمي بطريقة متطورة وهذه الوسائط هي مكملة للوسائل التقليدية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

وفي الأخير نختم بحثنا المتواضع ببعض الاقتراحات والتوصيات لتحقيق نجاح وتقدم أفضل نحو التعلم عبر الوسائط التعليمية المتعددة:

من الواضح خلال الدراسة السابقة وجدنا أن أغلب المدرسين يفضلون الوسائط التكنولوجية في تقديمهم للمحتوى الدراسي، لكنهم وجدو بعض الصعوبات والتي نذكر أهمها صعوبتهم في استخدام التقنيات الجديدة، وأغلب مؤسسات التعليم الابتدائي لا تعطي الأهمية والعناية الكافية لاستخدام الوسائط التعليمية الحديثة لذا وجب على المدرسين التعمق والتمرس أكثر على الوسائط، وتدريب المتعلمين على استعمالها ووجب على المؤسسات توفير الوسائط المتعددة ليس فقط التكنولوجية بل التوسع أكثر، لضمان تعليم أفضل ومواكبة التطور الحاصر في شتى المجالات.

- وجب مراعاة المعلمين في استخدام الوسائط التعليمية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية والفطرية، حيث لا يمكن استخدام الوسائل التي تفوق قدراتهم لأن ذلك يصعب عليهم الفهم.
- وجب مطابقة الوسائط التعليمية المستعملة لمواضيع الدروس المقررة.
- وجب أن تستخدم الوسائط التعليمية عناصر مثل: الألعاب والأنشطة التفاعلية مما يجعل عملية التعلم نشطة وإيجابية.
- أيضا كاقتراح صائب وجب تعديل اتجاهات الأطفال نحو عادات صحيحة وصحية للتعديل من سلوكياتهم مثلا: في التغذية أو النظافة، أو الصحة أو المرور...من خلال عرض البرامج في التلفاز والملصقات الجدارية.
- وجب الحفاظ على تنظيم وجدولة دراسات التلاميذ من خلال تحديد أوقات محددة للدراسة وتعلم المواد عبر الوسائط التعليمية، ليساعدهم على التركيز أكثر وتنظيم وقت بشكل فعال.
- وجب على التلاميذ المشاركة في المناقشات والأنشطة الموجودة في الوسائط التعليمية، كاستخدام المنصات الاجتماعية أو مجموعات الدراسة عبر الأنترنت للتفاعل مع الزملاء والمعلمين.
- استخدام مجموعة من مصادر المعرفة المتنوعة من الوسائط التعليمية مثل: الفيديوهات – المواد التفاعلية هذا يساعد على تعزيز التفاهم والاستيعاب.
- هناك تطبيقات ومواقع تعليمية تقدم دروس تفاعلية وممتعة لتعلم اللغة العربية من الأفضل للتلاميذ زيارتها، مثال ذلك: تطبيق "مرحبا بك" وموقع "مدرستي"
- على التلاميذ أيضا ممارسة الحوارات الافتراضية مثل: تطبيق "محادثة عربية" للممارسة في الحوارات الافتراضية مع شخصيات افتراضية تتحدث اللغة العربية.
- الألعاب التعليمية تعد وسيلة رائعة للتعلم بشكل ممتع وفعال، بحيث تساعد على تحسين مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة إليه بعض الأمثلة:

* قصص الأطفال التفاعلية: هذه الألعاب تقدم قصص مصورة ومسلية للأطفال باللغة العربية، تحتوي على تمارين وألعاب تفاعلية تساعد الأطفال على تعلم المفردات.
* كلمة وصورة: هذه اللعبة تعرض لك صورا وتطلب منك تخمين الكلمة المناسبة، فبالتالي تساعد على توسيع مفرداتك وتحسين مهارات التركيب والتعبير.
* تحدي الكلمات المتقاطعة: هذه اللعبة تعرض لك شبكة من الحروف وتطلبه منك ملئ الفراغات بكلمات مناسبة، فهي تساعد على تحسين مهارات القراءة وتوسيع مفرداتك.

- أيضا يمكن الاطلاع على ما يلي:

* تطبيق Duolingo فهو من أفضل التطبيقات لتعلم اللغات، يقدم دروس تفاعلية وألعاب لتعلم اللغة العربية وغيرها بطريقة ممتعة وسهلة.
* منصة Khan Academy منصة تعليمية شهيرة تقدم دروس تفاعلية في العديد من المجالات بما في ذلك اللغة العربية، تحتوي أيضا على مقاطع فيديو وتمارين تفاعلية لمساعدتك في تعلم المفاهيم بشكل مباشر.

- استخدام القصص والروايات، فعلى المعلم قراءة قصص ممتعة وتعليمية للتلاميذ واستخدامها لتعزيز مهارات القراءة والفهم وتنمية الخيال الإبداعي واستخدام الألعاب التعليمية مثل: العد والحساب والإملاء كاستخدام الألعاب اللوحية وأيضا القيام بأنشطة عملية علمية مثل: التجارب العلمية البسيطة أو الفنون اليدوية لتشجيع التفاعل والتعلم العلمي.
- التقدم للمساجد فبإمكان التلاميذ الاستفادة من روس تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية والقيم الإسلامية، كما يمكنهم الاستفادة من النصائح والإرشادات الروحية من الأئمة والخطباء.
- أيضا الزوايا فهي أماكن تقام فيها الدروس الروحية وتعزيز القيم الأخلاقية وبالتالي يمكن للتلاميذ الاستفادة من بعض النصائح والإرشادات والتوجيه لتحقيق التطور الشخصي.

وأخيرا نقترح بعض العناوين للدراسة والتعمق أكثر في استخدام الوسائط التعليمية التفاعلية وهي:

* دراسة أثر الوسائط التفاعلية في تحفيز الاهتمام والتفاعل لدى التلاميذ.
* تحليل تأثير الوسائط التفاعلية على تنمية المهارات اللغوية.
* تقييم فاعلية استخدام الألعاب التفاعلية في تحسين فهم النصوص العربية وتعزيز المهارات اللغوية لدى التلاميذ.
* تحليل تأثير استخدام الفيديوهات التعليمية في تعزيز مهارات الاستماع والتحدث في تعليم اللغة العربية.

* دور الوسائط التعليمة المتعددة في تعزيز التفاعل والتعاون في الفصل الدراسي
* استخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة
* تصميم الوسائط التعليمية المتعددة المبتكرة لتعزيز الاستدامة التعليمية.
* تحويل المحتوى التعليمي التقليدي إلى وسائط تعليمية متعددة تفاعلية.
* تصميم وسائط تعليمية متعددة لتلبية احتياجات التلاميذ المتنوعة.
* تكامل الوسائط التعليمية المتعدة في منهجية التدريس الحديثة.

قائمة

المصادر والمراجع

***القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.**

الكتب:

- ابراهيم ابن أحمد مسلم الحارثي، نحو اصطلاح طرق تدريس اللغة العربية.
- ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، ط1، 1997.
- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد 12، ط1، 2003، مادة علم.
- أسامة محمد البطانية، وآخرون صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.
- جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العالي، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، ط1.
- خالد البصيص، تدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
- رائد أحمد ابراهيم الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفاءات التعليمية ونظريات التعلم.
- رجاء محمود أبو علام، تقويم التعلم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، ط1، 2009.
- رزق الله عائشة 2018، استخدام الوسائط المتعددة في الإلام بالمؤسسات الخدمية، دراسة وصفية تطبيقية على الإعلام هيئة الجمارك، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، دار الكتب المصرية، ط1، سنة 2009.
- زيتون حسن حسين، تصميم الدرس طول رؤية منظومية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001.
- سهيلة محسن فاضل الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003.
- سيد ابراهيم الجبار، دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، بيروت، لبنان، 2000.
- شمى نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، ط1، 2008.
- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009.

- صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، 1998.
- طرائق التدريس والتدريب العامة، نخبة من المختصين الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، سبتمبر 2008.
- علاء عبد الرزان السلمي، تكنولوجيا المعلومات، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- مجدي عبد العزيز إبراهيم، تنمية التفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- محمد بن منظور، لسان العرب، مادة "طرق" دار الأحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1988.
- محمد حسين بصبوص وآخرون: الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2004م.
- محمد داود المجلاني، خالد عبد العزيز الفليح، منصور أحمد دوجان، موسى إبراهيم صلاح: الوسائط المتعددة، الأردن، عالم الكتب والحديث، د.ط، 2009.
- محمد دود مجالي وآخرون: الوسائط المتعددة، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009.
- مراد شلباية وآخرون، تطبيقات الوسائط المتعددة، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.
- مصطفى محمد عبد القوي، التدريس مهاراته واستراتيجياته، ماهي للنشر والتوزيع، الرياض، 2000.
- وليد سالم محمد الحلفانوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات، عمان، دار الفكر، ط1، 2006.
- يحي محمد بنهان، مهارات التدريس، دار اليازوري، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2008.

الرسائل والمذكرات:

- حليمة الزاحي، التعلم الالكتروني في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير.
- سنوسي حسنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لغة وإعلام، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2014-2015

- صلاح الدين خضر، التدريس المصغر ومهاراته، المطابع الجامعية، القاهرة، 2009.
- غالمية إكرام، أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية –المرحلة الابتدائية أنموذجا–، د. عبد القادر مجاهد، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، 2020.
- الغلبان هالة محمد (2018) فاعلية برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط في تنمية القيم الوطنية لدى عينة من الطالبات المعيقات فكريات (القابلات للتعلم) المنتخبة العربية للعلوم الاعائية والموهبة، ع8.
- محمد السيد حسونة، محمد توفيق سلام، عامل عبد الله الشرقاوي، العنف في المدرسة الثانوية.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، واقع التعليم الخاص غير الحكومي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج.

الملتقيات والمجلات:

- سعد عبد السلام، التعليم في الجزائر الواقع والآفاق، مجلة البحوث التربوية والتعليمية الإلكترونية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المج 9، العدد 2، 2020.
- قدي سومية، صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة قراءة، وكتابة، وحساب، دراسة وصفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، مجلة التنمية البشرية، العدد5، جامعة اسطمبولي مصطفى، معسكر،2015.
- ياسين محجر، بحرية باسماعيل، واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية–عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- طلال المسعد، أحمد الهولي، عفيفة الدواد، صعوبات التعلم مدى المام معلمين ومعلمات وأخصائيين وأخصائيات، الكويت، ذات السلاسل، 2008.

المواقع الالكترونية

- يارا تعامرة 9 جويلية 2017، طرق تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، 19 فيفري 2024، 11:00 صباحاhttp://alma3allem.com

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكـوين

الرقم : 2275 /2024

مديــر التربيــة

الى السيدات والسادة/

مديري المدارس الابتدائية

ـ الاخوة معوش

ـ بن زيوش العمري

الموضوع: توزيـع الإستبانـة .

المرجـــع: *مراسلة السيد/ رئيس قسم اللغة والادب العربي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
كلية الآداب واللغات قسم اللغة والادب العربي تحت رقم : 2024/61 بتاريخ : 2024/04/29.

بنـــــاء علـــى المراسلـــــة المذكـــــورة فـــي المرجـــــع أعـــــلاه ،
يشرفني أن أطلب منكم توزيع الإستبيان على عينة من الاساتذة وعينة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربيـة الخاص بالطالبتين :

ـ حواس شيماء ـ شليقة حياة ـ

موضوع الاستبيان: أثر الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية – المرحلة الإبتدائية أنموذجا

وذلك خلال الفترة الممتدة من : 2024/05/02 إلى غاية : 2024/05/30.

و عليه المطلوب منكم تقديم لهما المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي.

و علـى المعنيتين التقيـد بالقانـون الداخلـي للمؤسســة .

ملاحظة :

ـ عـدم التأثيـر على تمـدرس التلاميـذ.

. يشرف على توزيع الاستبيان مدير المؤسسة .

برج بوعريريج فـي: 2024/05/02.

ع/ مديـر التربيـــة

رئيس مصلحة
التكوين والتفتيش
عمـر شبـير

استبيان خاص بالطاقم البيداغوجي (المعلم)

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصفة: مرسم ☐ متقاعد ☐ مستخلف ☐

الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

هل تواجه صعوبة في نقل المحتوى الدراسي للتلميذ؟ نعم ☐ لا ☐

تقييم التفاعل البيداغوجي بين المعلم والتلميذ. جيد ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

هل الكتاب المدرسي يعتبر وسيلة كافية للتعلم في المستوى الابتدائي؟ نعم ☐ لا ☐

هل أنت مع أو ضد استخدام الوسائط التعليمية في التعليم الابتدائي؟ مع ☐ ضد ☐

هل ساعدتك الوسائل التعليمية على تحقيق الأهداف الأدائية للدرس؟ نعم ☐ لا ☐

هل ترى أن هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج الحديثة؟ نعم ☐ لا ☐

هل تستعمل الوسائط التكنولوجية عند تقديم الدرس؟ في حين الإجابة بنعم ماذا تعتمد؟ نعم ☐ لا ☐

حواسيب شخصية ☐ عرض بيانات ☐ سبورة الكترونية ☐

أثناء استعمال الوسائط التعليمية الحديثة هل يتفاعل المتعلم معك؟ نعم ☐ لا ☐

ما الوسائط التي يتأثر ويتفاعل معها المتعلم؟ مكتوبة ☐ مسموعة ☐ مصورة ☐

ما مدى قدرة استيعاب المتعلم الدرس من خلال هذه الوسائط؟ دون الوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐

هل الوسائط لها تأثير ايجابي على التلاميذ؟ إيجابي ☐ سلبي ☐

اي الوسائط أكثر تأثير على التلاميذ؟ سبورة ☐ الكتاب ☐ الصورة ☐ الحاسوب ☐ أجهزة أخرى ☐

كيف ترى استخدام الوسائط المتعددة في العملية؟ ضروري ☐ غير ضروري ☐

ما هي في رأيك الوسائط التي تقترحها وتراها مناسبة لتحقيق الأهداف؟

.....

.....

استبيان خاص بالتلاميذ

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐ السنة الرابعة ☐ السنة الخامسة ☐

هل تواجه صعوبة في تلقي الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

هل تشارك مع الأستاذ في الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

هل تفضل استخدام الكتاب والكراس أم الأجهزة الالكترونية؟ كتب ☐ أجهزة الكترونية ☐

هل تتوفر الأجهزة التعليمية في مدرستك؟ نعم ☐ لا ☐

هل تجد صعوبة في استخدام هذه الأجهزة؟ نعم ☐ لا ☐

هل سبق وقدم لكم الأستاذ الدرس بالأجهزة التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

هل تم تدريبك من طرف مؤسستك وأستاذك على استخدام الأجهزة التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ترى استخدام هذه الوسائط في فهم واستيعاب المادة التعليمية؟ فعالة ☐ غير فعالة ☐

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	/
اهداء	/
مقدمة	ب
الفصل الأول: اللغة العربية والوسائط التفاعلية / مطارحات نظرية	
1-اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:	06
طرق تدريس اللغة العربية:	10
صعوبات تعلم اللغة العربية:	15
أنواع صعوبات التعلم:	17
1-مشكلات التعليم والتعلم:	20
ثانيا: الوسائط التفاعلية	22
مفهوم الوسائط التفاعلية المتعددة	23
أ-أدوات الوسائط التفاعلية:	24
ب-عناصر الوسائط التفاعلية المتعددة:	24
3-خصائص الوسائط المتعددة في التعليم:	26
2-الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم :	28
3-أسس وقواعد اختيار الوسائل التعليمية:	30
خلاصة الفصل:	33
الفصل الثاني: أثر الوسائط التفاعلية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية	
تمهيد:	35
منهجية البحث:	35
العينة والمواصفات:	35
عرض البيانات وتحليلها:	35
نتائج الدراسة:	55
خاتمة:	60
قائمة المصادر والمراجع	65
قائمة الملاحق	69
فهرس المحتويات	73

الملخص:

شهد العالم تطورا تكنولوجيا سريعا في شتى المجالات خاصة التعليمية منها، هذه الأخيرة اتجهت نحو توفير وسائط تعليمية لمواكبة التطور الحاصل، ومن هنا نشير لمحاولات عدة مدارس لتوظيف تلك الوسائط في تعليم اللغة العربية، وهذا واقع فرضه الواقع، يضاف له صعوبة الاعتماد على النمط التقليدي فحسب ولهذا بات من الضروري الاستفادة من التجارب الحاصلة في استثمار الوسائط التكنولوجية المعاصرة في ميدان تعليم وتعلم اللغة العربية، وجعل تعليم اللغة العربية مواكبا لبيئة العلوم في استخدام الوسائط التكنولوجية الجريئة، بغرض تيسير تعليم اللغة والحد من صعوبات التعليم والتعلم، واستثمار الجهد والوقت وتحقيق فعالية أكبر في هذا المضمار، وهذا ما سيرد تفصيله في هذا البحث المرسوم بـــ: أثر الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائط التكنولوجية التفاعلية، اللغة العربية، التعليم، التعلم.

Abstract :

The world has witnessed rapid technological development in various fields, especially in education. The educational sector has shifted towards providing educational media to keep pace with the ongoing development. Several schools have attempted to employ these media in teaching the Arabic language, which has become a reality imposed by the current situation. Additionally, relying solely on the traditional method has become challenging. Therefore, it is necessary to benefit from the experiences gained in investing in contemporary technological media in the field of teaching and learning the Arabic language, and to make teaching Arabic language keep pace with the environment of sciences in the use of bold technological media. This aims to facilitate language teaching, reduce learning difficulties, invest effort and time, and achieve greater effectiveness in this regard. This will be detailed in this research entitled: The Impact of Interactive Media in Teaching the Arabic Language.

Keywords : Interactive Technological Media, Arabic Language, Education, Learning.